جامعة الملك فيصل

مقرر

سياسات الرعايه الاجتماعية

للدكتور / محمد الشرقاوي

المحاضـــرة الاولـــى

❖ **الرعاية الاجتماعية و المفاهيم المرتبطة بها:**

يمكن النظر إلى الرعاية الاجتماعية بوصفها (نظاماً متخصصاً) لقيادة وتوجيه (التغير الاجتماعي).

الرعاية الاجتماعية هي: نظام لإحداث التغيير و هدف إلى تامين مستوى مناسب من الحياة لكافة أفراد وجماعات المجتمع .

وسيلة أساسية لتحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي من خلال (منظور ديناميكي).

تمتد جذورها عبر التاريخ و بلغت نموها عن طريق محاولة مواكبة متطلبات الثورة الصناعية وخاصة خلال القرن التاسع عشر، لأنه مع قيام الثورة

الصناعية أنهار النظام الزراعي التقليدي وظهرت الآلة الصناعية فحدث تفكك اجتماعي و تغيرات اجتماعية كبيرة أدت إلى تشوهات في البنية الاجتماعية.

مراحل الاعتراف:

لقد مر الاعتراف بهؤلاء العاملين في برامج الرعاية الاجتماعية بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: تسميتهم برجال الإحسان.

المرحلة الثانية: تسميتهم بالمصلحين الاجتماعيين والمختصين بأعمال الخيرية .

المرحلة الثالثة: أطلق عليهم مسمى الأخصائيون الاجتماعيون .

- تطور مفهوم الرعاية الاجتماعية من مجرد فعل خير غير منظم أو عفوي نابع من الرغبة الذاتية إلى نظام عاماً.

- تطور مفهوم الرعاية الاجتماعية من مجرد خدمات للاحسان التطوعي إلى برامج مقننة للخدمات الاجتماعية.

- تطور مفهوم الرعاية الاجتماعية من مجرد الرعاية بالنسبة للفقراء إلى مفهوم الرعاية كحق من حقوق المواطنين الغني منهم والفقير.

- ثم تحول مفهوم الرعاية الاجتماعية إلى (فكرة أخلاقية).

- الأنساق الفرعية في نظام الرعاية الاجتماعية تعمل كمداخل (شمولية) أو (تكميلية)

- أن نظام الرعاية الاجتماعية (نسق عام) على مستوى المجتمع القومي يتصف بالفاعلية والتنظيم الهادف، لتحقيق المساعدة البناءة والرعاية، لمقابلة الحاجات الاجتماعية.

- إنها (عنصر أساسي) ومتطلب حتمي للخدمات في مجتمعنا الصناعي المعاصر.

❖ **محتوى نظام الرعاية الاجتماعية**

<u>يمكن أن نحدد محتوى نظام الرعاية الاجتماعية في عدة نماذج أو انساق للتدخل وهي</u>:

١. تحليل وتخطيط الرعاية الاجتماعية.

٢. برامج الأمن الاقتصادي.

٣. الخدمات الاجتماعية .

٤. الإدارة في الرعاية الاجتماعية.

٥. العمل الاجتماعي.

أولاً: تحليل وتخطيط الرعاية الاجتماعية.

التخطيط الاجتماعي، الهندسة الاجتماعية، تنظيم وتخطيط المجتمع.

وهي: عملية تتضمن صياغة وتصميم الخطط الحكومية والأهلية في مجال الرعاية الاجتماعية .

تعريف سياسة الرعاية الاجتماعية: هي توجه برامج العمل وفق الإطار الذي يضم مستوى المعيشة المرغوب فيه لأفراد المجتمع.

هدف السياسة الاجتماعية :هو دعم تكوين الأسرة النووية بدلاً من الأسرة الممتدة.

على السياسة الاجتماعية أن توفر إطاراً جديداً للعمل يتفق مع مقابلة المشكلات المصاحبة للأسرة النووية من حيث توفير رعاية بديلة عن الأسرة الممتدة عن طريق منظمات المجتمع لدعم الاتجاه نحو الأسرة النووية.

ثانياً: برامج الأمن الاقتصادي.

وهي: تتعلق بالمساعدات المالية مثل: الضمان الاجتماعي، ومساعدات البطالة، وخدمات الإيواء، وحالات الكوارث والنكبات.

ثالثاً: الخدمات الاجتماعية.

<u>صور ووظائف من الخدمات الاجتماعية:</u>

- خدمات تقليدية أو أولية (كالخدمات الخاصة بالإعلام، التمويل أو الدفاع والمشاركة)

ومن أمثلتها: جمعيات الإسعاف، الهلال الأحمر.

- التأهيل أو العلاج والمساعدة.

ومن أمثلتها: المجالس والاتحادات، رعاية الطفولة، الخدمات الاجتماعية في المجال المدرسي، برامج الحماية للمسنين.

- خدمات التنشئة الاجتماعية والتنمية

ومن أمثلتها: الرعاية اليومية للأطفال، التخطيط للأسرة، مركز الأحياء وبرامج التعليم للأسرة.

- الخدمات الاجتماعية تدعم بطريقة غير مباشرة النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع والتي من بينها النظام الاقتصادي والتعليمي والأسري. هذا خلاف الدعم المباشر لنظام الرعاية الاجتماعية.

رابعاً: الإدارة في الرعاية الاجتماعية.

تهتم الإدارة بالتنظيمات والإجراءات وتوجيه البرامج واختيار العاملين في مجال التخطيط للسياسة الاجتماعية ، أو تنفيذ برامج المساعدات الاقتصادية أو الخدمات الاجتماعية.

خامساً: العمل الاجتماعي.

هو: إعادة النظر في تشغيل الطفولة، الأمن الصناعي، الصحة العامة والإسكان، مستشفيات الصحة العقلية، رعاية الأحداث المنحرفين، قوانين الطلاق وكل هذه الأعمال تحتاج إلى جهود العمل الجماعي.

- **خصائص الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث:**

تتميز الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث ببعض السمات والخصائص منها:

- خاضعة للتنظيم الرسمي.

- تعتبر مسئولية من المسئوليات.

- تستبعد دوافع الربح من خدماتها.

- تتسم بالشمول والتكامل.

خصائص الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث:

- **تتميز الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث ببعض السمات والخصائص منها:**

- خاضعة للتنظيم الرسمي.

- تعتبر مسئولية من المسئوليات.

- تستبعد دوافع الربح من خدماتها.

- تتسم بالشمول والتكامل.

الشمول والتكامل هنا يعني: ألا تكون الرعاية الاجتماعية قاصرة على فئة دون أخرى أو مجتمع دون أخر، فرعاية الأطفال يجب أن تتلازم مع رعاية الأسرة.

الاهتمام بالمجتمع الريفي يجب أن يواكب ويساير الاهتمام بالمجتمع الحضري و تتميز باهتمامها المباشر بالحاجات الإنسانية.

- **الفرق بين الرعاية الاجتماعية والرعاية العامة:**

الأنشطة التي تقدم عن طريق الحكومات لا تنطوي جميعها تحت لواء الرعاية الاجتماعية ومن أمثلتها:

الرعاية الاجتماعية، الرعاية العامة، التعليم والإسكان، الخدمات الطبية، تحسين الغذاء، خدمات الدفاع القومي، سيادة القانون و رصف الطرق

تتميز بأنها أصبحت حق من الحقوق الإنسانية.

تتسم بأنها ذات طابع علاجي ووقائي.

الرعاية الاجتماعية قديمة قدم المجتمع الإنساني.

- **برامج الرعاية الاجتماعية**

إذا نظرنا للرعاية الاجتماعية كشبكة من البرامج والخدمات والتشريعات يمكن تقسيمها على أساس وظيفي إلى ثلاث مجالات وظيفية وهي:

- الإمدادات الاجتماعية: الهدف منها هو تحقيق الأمن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية للناس في المجتمع.

- الخدمات الاجتماعية: يهتم المفهوم المؤقت بجانب الضبط الاجتماعي لسلوك الفرد، أما المفهوم الإنمائي يؤكد على توفير الموارد الاجتماعية وتجارب الحياة اللازمة لتنمية وتحسين الأداء الاجتماعي.

- العمل الاجتماعي: يهدف لتغيير النظم والمؤسسات داخل المجتمع أو تغيير المجتمع ذاته ويتم ذلك من مشاركة المواطنين في الجهود المنظمة للوصول إلى هذا الهدف.

برامج الرعاية الاجتماعية على أساس مجالات الممارسة في الرعاية الاجتماعية تستهدف حاجة إنسانية من خلال خدمات مهنية وهي:

- الأمن الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتشمل:

- المساعدات العامة، لتأمينات الاجتماعية و التدريب المهني.

- البيئة الاجتماعية والإسكان وتشمل:

- الإسكان و حماية البيئة.

- الخدمات الصحية الوقائية العلاجية والإنمائية وتشمل:

خدمات الصحة العامة، العلاج الطبيعي، التأمين الصحي و الخدمات الاجتماعية الطبية.

- النمو الشخصي والاجتماعي ويشمل:

- المشاكل النفسية والاجتماعية، رعاية الأسرة، رعاية الشباب و رعاية الفئات الخاصة (الصم والبكم والمكفوفين).

- الخدمات التعليمية في المجال التربوي.

إن المجتمع الإنساني كان وما زال في محاولات مستمرة لإشباع احتياجات الناس أفراداً وجماعات.

العلاقة بين الحاجات ليست أحادية التأثير، ولكنها علاقة ثنائية الأبعاد تقوم على أساس (التأثر والتأثير)
إن الإنتاج وإن كان وسيلة إشباع الحاجات المادية، إلا أن إشباع الحاجات الاجتماعية له تأثير في عملية الإنتاج والعمل على زيادة معدل أو مستوى الأداء، فالإنسان وحدة بيولوجية ونفسية واجتماعية متكاملة.

البرامج الأساسية التي تتضمنها برامج الرعاية هي:

- التأمينات الاجتماعية.

- المساعدات الاجتماعية.

- الخدمات الاجتماعية لجماعات المجتمع مثل (الطفولة – المسنين – رعاية المعوقين جسمياً ونفسياً واجتماعياً).

****تدريبات**.. ضع علامة (√)أو علامة (×) أمام العبارة التالية

١- تهدف الرعاية الاجتماعية إلى تأمين مستوى ضعيف من الحياة للأفراد في المجتمع.

٢-برامج الأمن الاقتصادي أدى محتويات الخدمة الاجتماعية.

٣-تتميز الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث بأنها عشوائية.

٤- النمو الشخصي والاجتماعي احدى مجالات الممارسة في الخدمة الاجتماعية.

المحاضـــــرة الثانيـــــة

❖ سياسات الرعايه الاجتماعيه والمفاهيم المرتبطة بها

أولاً: مفهوم السياسة

كلمة سياسة من الكلمات التي يكثر استعمالها وترديدها وتأخذ معان متعددة ومتباينة. فهي من الكلمات التي يثار حولها وحول مضمونها وفحواها كثير من الجدل والخلاف وتكثر معانيها بما يجعلها كلمة فضفاضة غامضة.

كلمة سياسة من الكلمات العربية الأصل فهي مشتقة من الفعل "ساس" "يسوس " بمعنى "يحكم" ولغة هي : الحكم.

ويطلق على كلمة السياسة في اللغة الإنجليز...ية Politics والكلمة من أصل يوناني مكونه من مقطعين : أحدهما Polis بمعنى المدينة السياسية ، والثانية Techne بمعنى فن، فيكون المقصود بها "فن إدارة المدينة"، أو " فن حكم المدينة".

وتستخدم كلمة سياسة بمعنى Policy لتدل على صنع القرار في مجال معين وتنفيذه من قبل الجهات المختصة، ولذلك تلحق بها صفة تكسبها معنى خاصاً، فيقال السياسة الاجتماعية Social Policy أو السياسة الاقتصادية Economic Policy أو السياسة الصحية Health Policy أو السياسة الإعلامية Media policy

تعريف السياسة هي: تفكير منظم يوجه سلوك وتصرفات وبرامج دولة أو منظمة أو أفراد. وهي بهذا التعريف تصبح عكس الارتجال.

الارتجال هو: القيام بسلوك أو تصرف أو وضع برنامج دون إعداد أو تفكير منظم.

أي دون وضوح العلاقة بين هذا السلوك أو التصرف وبين المواقف الأخرى المرتبطة بموقف هذا السلوك أو التصرف أو دون تحديد علاقة البرنامج وارتباطه بالبرامج الأخرى أو بالهدف البعيد.

الفرق بين السياسة والارتجال:

السياسة: نتائج تفكير منظم يتصرف الإنسان أو التنظيم على هديه لوقت طويل وسنوات طويلة.

الارتجال: التفكير الوقتي الذي لا يوجه الفرد أو التنظيم لأبعد من الموقف العاجل الذي يتعامل معه أيهما.

السياسة: بعد في النظر والشمول فيه يوضح معالم وعلامات الطريق لأوقات طويلة.

الارتجال: قصر في النظر إلى المواقف.

وعلى هذا يتحدد مفهوم السياسة من وجهة نظرنا في أنها:

نمط منظم ومحدد من التفكير المبني على الإعداد المسبق والدراسة، ويعتبر هذا النمط بمثابة موجه لسلوك وأفعال فرد أو منظمة أو دولة أو تحالف تجاه موقف أو مجموعة مواقف لفترة زمنية طويلة.

❖ **السياسة العامة**

ثانياً: مفهوم السياسة العامة

ا/سياسة خارجية،

ب/سياسة داخلية،

١/سياسة اجتماعية،

٢/سياسة اقتصادية،

٣/ رعاية اجتماعية، (إسكان، صحة و تعليم)

إذا كنت قد أوضحت فيما سبق أن السياسة هي إطار أو موجه للسلوك والأفعال فإن أي مجتمع من المجتمعات سواء كان مجتمعاً متقدماً أو متخلفاً لابد أن يكون له سياسة عامة، تلك السياسة هي التي تحدد شكل الدولة واتجاهاتها وفلسفتها تعبر تلك السياسة أيضاً عن اليديولوجية السائدة في ذلك المجتمع.

اذا كنت قد أوضحت فيما سبق أن السياسة هي إطار أو موجه للسلوك والأفعال فإن أي مجتمع من المجتمعات سواء كان مجتمعاً متقدماً أو متخلفاً لابد أن يكون له سياسة عامة، تلك السياسة هي التي تحدد شكل الدولة واتجاهاتها وفلسفتها تعبر تلك السياسة أيضاً عن الايديولوجية السائدة في ذلك المجتمع

:تتضمن السياسة العامة لأي مجتمع شقين رئيسيين هما:
١)السياسة الخارجية
٢)السياسة الداخلية

.تعريف السياسة الخارجية هي: تنظيم نشاط الدولة في علاقتها مع غيرها من الدول
تعريف السياسة الداخلية هي: تنظيم الدولة وتصرفاتها داخلياً في كل الجوانب المرتبطة بحياة أفرادها ورعاية شئونهم، وعلاقة الدولة بالأفراد وكذلك علاقة الأفراد ببعضهم البعض وتحديد حقوقهم وواجباته

.

<u>نقسم السياسة الداخلية لأي دولة إلى قسمين أساسيين:</u>

– السياسة الاقتصادية

– السياسة الاجتماعية

ثالثاً: السياسة الاقتصادية

يقصد بها: البرامج والأساليب التي تضعها الدولة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية .

ومن أهدافها: تلافي تقلبات الدخول الفردية التي يترتب عليها تقلبات في عمالة الموارد والأجور والسعار وما ينشا عنه من عدم استقرار النشاط الاقتصادي. وغيرها من المسائل المرتبطة بالجوانب المالية والنقدية والمواد الأولية...الخ

ربعاً: السياسة الاجتماعية

هي: أحد السياسات النوعية الداخلية للمجتمع وترتبط بالبرامج والمناشط الاجتماعية.

وتضعها الدولة لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية في آن واحد وترتبط تلك السياسة بمجموعة الخدمات الحياتية لأفراد المجتمع وتحدد مجالات العمل الاجتماعي في المجتمع.

وتتضمن مجموعة من السياسات الفرعية كالسياسة الصحية والسياسة التعليمية وسياسة الإسكان و سياسة الرعاية الاجتماعية. فالسياسة العامة للدولة على ذلك النحو يقصد بها: اتجاه علاقات ومعاملات الدولة بالدول الأخرى، أي سياسة الدولة في جانبها الخارجي وجانبها الداخلي الذي يتمثل في التنظيم العام لرعاية شئون رعايا الدولة وعلاقات بعضهم ببعض وتقرير ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

مفهوم السياسة العامة للدولة هو: إطار عام يحدد تصرفات وأفعال الدولة تجاه الدول الأخرى (سياسة خارجية) وعلاقة الدولة بأفراد المجتمع في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية (سياسة داخلية).

هناك حقيقة هامة وهي أن السياسة الاجتماعية تعد جزء من كل، ويجب التعامل معها من هذا المنطلق، فهي تؤثر في السياسة العامة للمجتمع وتتأثر بها.

دراسة التخطيط الاجتماعي يعد الوسيلة العلمية والعملية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للسياسة الاجتماعية.

هناك حقيقة هامة وهي أن السياسة الاجتماعية تعد جزء من كل، ويجب التعامل معها من هذا المنطلق، فهي تؤثر في السياسة العامة للمجتمع وتتأثر بها.

دراسة التخطيط الاجتماعي يعد الوسيلة العلمية والعملية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للسياسة الاجتماعية.

هناك مواضيع للسياسة الاجتماعية تناقش من خلال مجموعة من الأبعاد الرئيسية توضح وتلقي الضوء على جوانبها:

– مفهوم الرعاية الاجتماعية.

– أهمية تحديد سياسة اجتماعية.

– عناصر السياسة الاجتماعية.

– ركائز السياسة الاجتماعية.

– علاقة السياسة الاجتماعية بالخدمة الاجتماعية.

سادساً: تعريفات السياسة الاجتماعية

تعريف تتمس (titmuss)

السياسة الاجتماعية هي: خطة حكومية نتيجة محاولات بذلت لدراسة الموقف وتقدير المستقبل وتحديد الاتجاهات ، لتلافي متاعب متوقعة أو التحكم في مواقف معينة حتى يمكن تحقيق رفاهية المجتمع .

يتضح من هذا التعريف ما يلي:

- السياسة الاجتماعية عبارة خطة حكومية، أي عمل تقوم به السلطة التنفيذية في المجتمع.

- توضع هذه الخطة بناء على القيام بمجموعة من الدراسات العلمية للوقوف على الظروف الحالية للمجتمع من موارد وإمكانات ومشكلات، وأيضاً عملية استشراف للمستقبل وتقديره.
- تحديد مسارات العمل والاتجاهات التي يجب الالتزام بها حتى يمكن التغلب على المشكلات المتوقعة أو الظروف المتوقعة حدوثها مستقبلاً .
- تحقيق رفاهية المجتمع في كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

من عيوب هذا التعريف :

- أنه حدد السياسة على أنها خطة. في حين أن السياسة أوسع مجالاً من الخطة فهي الإطار العام الذي يشمل مجموعة من الخطط.
- كما أن السياسة تحوي أهداف عامة إستراتيجية واتجاهات عامة.
- كما أن السياسة تستمر فترة زمنية طويلة.

تعريف (مارشال Marshall):

السياسة الاجتماعية هي: سياسة الحكومة التي تتضمن مجموعة من البرامج والنظم الموجهة لتحقيق المساعدات الاعامة والتأمينات الاجتماعية وخدمات الضمان الاجتماعي والإسكان وغيرها.

يتضح من هذا التعريف ما يلي:

اتفق مارشال مع تتمس في أن السياسة الاجتماعية عمل حكومي ـ أي أن السلطة التنفيذية تعد الجهاز المسئول عن وضع صياغة السياسة الاجتماعية لمجتمع.

أشار التعريف إلى أن السياسة الاجتماعية عبارة عن مجموعة من البرامج والنظم التي يمكن عن طريقها أن تحقق الحكومة أهدافها الاجتماعية في المجتمع وتقدم خدماتها للأفراد.

أوضح التعريف أمثلة لمجالات العمل التي تضمنها السياسة الاجتماعية وتعمل فيها برامجها ومشروعاتها المختلفة في سبيل تحقيق أهداف المجتمع.

أوضح التعريف أن هدف السياسة الاجتماعية الأساسي هو تحقيق الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع

من عيوب هذا التعريف:

– لم يحدد التعريف كيف يتم وضع السياسة الاجتماعية والعناصر الأساسية التي تتكون منها.

– لم يهتم بتوضيح كيفية وضعها وصياغة أهدافها.

تعريف احمد كمال أحمد:

السياسة الاجتماعية هي: مجموعة القرارات الصادرة من السلطات المختصة في المجتمع لتحقيق أهدافه الاجتماعية العامة.

توضح هذه القرارات:

– مجالات الرعاية الاجتماعية

– الاتجاهات الملزمة

– أسلوب العمل وأهدافه في حدود أيديولوجية المجتمع

– تنفيذ هذه السياسة برسم خطة أو أكثر تحوي عدد من البرامج ومجموعة من المشروعات المترابطة والمتكاملة

يتضح من هذا التعريف ما يلي:

ـ أن السياسة الاجتماعية مجموعة من قرارات تصدرها سلطات متخصصة بذلك.

ـ والسلطات لها صلاحية صنع واتخاذ هذه القرارات.

ـ والسلطة استمدت تلك الصلاحيات من تفويض المجتمع لها بذلك.

ـ تحدد السياسة الاجتماعية لأي مجتمع مجالات الرعاية الاجتماعية التي يستفيد منها أفراده.

ـ بالتالي فهي تحدد للعاملين في الحقل الاجتماعي ميادين العمل الاجتماعي المختلفة.

ـ توضح السياسة الاجتماعية أيضاً الاتجاهات والمبادئ العامة للعمل الاجتماعي الواجب أتباعها عند تنفيذ الخطط الاجتماعية، تلك الاتجاهات والمبادئ التي يجب أن تتفق مع أيديولوجية المجتمع.

ـ تتضمن السياسة الاجتماعية للمجتمع الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها.

ـ تنفيذ السياسة يتم عن طريق وضع عدد من الخطط التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف الإستراتيجية.

من مناقشة التعريفات السابقة لمفهوم السياسة الاجتماعية يمكن لنا تحديد ذلك المفهوم إجرائياً على النحو التالي:

١/السياسة الاجتماعية عمل حكومي تقوم به أجهزة حكومية

٢/تتضمن السياسة الاجتماعية أربعة عناصر رئيسية هي:

– الأيديولوجية السائدة في المجتمع.

– الأهداف الإستراتيجية .

– مجالات العمل الاجتماعي.

– الاتجاهات والمبادئ العامة.

٣/السياسة الاجتماعية تعد بمثابة إطار عام يتضمن مجموعة من الخطط و بالتالي هي نتائج لعمليات تخطيطية.

٤/توضع السياسات الاجتماعية في أي مجتمع بالاعتماد على مجموعة من العوامل الرئيسية تتمثل في:

– الثقافة السائدة في المجتمع.

– واقع المجتمع وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة.

– مرحلة التنمية التي يمر بها المجتمع.

– مشاركة المواطنين جنباً إلى جنب مع المسئولين عن وضع السياسة.

٥/ تحدد السياسة الاجتماعية للعاملين في الحفل الاجتماعي مجالاته وميادينه لتجنب الارتجال والشطط في الممارسة.

٦/ يجب أن تربط السياسة الاجتماعية للمجتمع بالسياسة الاقتصادية وتكتمل معها، حيث أنهما في مجموعهما يمثلان السياسة الداخلية للمجتمع والتي تمثل السياسة العامة للدولة في علاقتها بالأفراد والمؤسسات والتنظيمات المختلفة داخل المجتمع.

❖ **أهمية تحديد السياسة الاجتماعية**

تحدد أهمية السياسة الاجتماعية في النقاط التالية:

١/السياسة الاجتماعية تجنبنا الوقوع في الأخطاء نتيجة الارتجال و التخبط في رسم الخطط ووضع البرامج والمشروعات الاجتماعية.

٢/و تساعد على الوصول إلى الأهداف المطلوبة بتوضيح مجالات العمل الاجتماعي و اتجاهاته.

٣/توجد نوعاً متكاملاً من التنسيق الفكري والتقارب الزمني بين مختلف القطاعات والأجهزة والمهن المختلفة العاملة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية.

٤/تعاون المسئولين على رسم مشروعات الخطط ووضع البرامج والمشروعات بتوضيح القواعد و الاتجاهات التي يجب الالتزام بها لتحقيق الأهداف.

٥/ تعاون الهيئات والأجهزة المختصة بالتخطيط للوصول إلى طرق مقبولة عند تحديد الأولويات بين الخطط والمشروعات.

٦/توفر للأجهزة والهيئات التي تقوم بعمليات المتابعة ولتقويم أسس ومعايير التقويم السليم لبرامج ومشروعات الخطط.

٧/تعمل على حشد وتنظيم جميع الجهود التي تبذل في المجتمع بكافة قطاعاته وأجهزته ومهنة والعاملين في المجال الاجتماعي للوصول إلى الأهداف البعيدة المدى التي حددتها السياسة الاجتماعية.

٨/توضح للمواطنين والأجهزة الخطط والبرامج والمشروعات مما يساعد على حصولها على تأييد المواطنين ومشاركتهم في تنفيذها والتحمس لنجاحها.

٩/تساعد على تقريب الفجوة بين التقريب الاجتماعي (الإنساني) و التخطيط الاقتصادي (المادي) وبين الواقع الاجتماعي والقيم الإنسانية والثقافة التي يؤمن بها أفراده، وبين دور الحكومة وتطلعات المواطنين و رغبتهم في حدود ظروف المجتمع وموارده.

تدريبات:

*ضع علامة)√)- أو علامة (×) أمام العبارة التالية:

١ـ يعتبر مصطلحا السياسة والسياسة الاجتماعية مترادفان.

٢-مجال الصحة من مجالات السياسة العامة.

٣-تعتبر السياسة الاجتماعية عمل أهلي.

٤- تعاون السياسة الاجتماعية المسئولين على رسم مشروعات الخطط والبرامج.

المحاضـــــرة الثالثــه

❖ **عناصر السياسة الاجتماعية:**

ترتكز السياسة الاجتماعية على أربعة عناصر هي:

١/الأيديولوجية السائدة في المجتمع.

٢/ الاهداف الإستراتيجية بعيدة المدى.

٣/المجالات التي تعمل فيها البرامج والمشروعات الخدمية والإنتاجية التي تتضمنها خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٤/ الاتجاهات العامة التي تلزم وتوجه العمل الاجتماعي وتوضح وتنظم وتحدد طريقة وأساليب أدائه وتنفيذه ومتابعته وتقييمه وكذلك تلزم هذه الاتجاهات وتوجه برامج ومشروعات التنمية.

مناقشة وإلقاء الضوء على عناصر السياسة الاجتماعية على النحو التالي:

١/الأيديولوجية السائدة في المجتمع.

الأيديولوجية هي: مجموعة الأفكار والمعتقدات الخلقية والدينية والسياسة التي تمثل التراث الثقافي والحضاري للمجتمع وتعتبر بمثابة الفلسفة المحددة والموجهة لسلوك أفراد المجتمع بكافة فئاته وقطاعاته وأجهزة وتنظيماته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية...الخ.

٢/الأهداف الإستراتيجية البعيدة.

وتمثل آمال وأحلام وغايات ونتائج يكون من المطلوب الوصول إليها وتحقيقها على المدى البعيد بهدف: زيادة معدل الرفاهية بين كافة خدمات وبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية سعياً: وراء تحقيق أهداف إستراتيجية محددة.وهي:

ـ تحقيق السياسة الاجتماعية نوعاً من التوازن والتكامل بين المستوى القومي الإقليمي والمستوى المحلي بالنسبة لخطط وبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ـ يتحقق بواسطة السياسة الاجتماعية أقصى مستويات التعاون بين كافة أجهزة التخطيط للرعاية الاجتماعية والتخطيط لتنمية المجتمع تنمية شاملة حيث تعمل هذه الأجهزة المتعددة في إطار محدد وهو إطار السياسة الاجتماعية.

ـ يمكن بواسطة السياسة الاجتماعية تحقيق امثل استثمار ممكن للإمكانيات والموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة في المجتمع.

ـ عن طريق السياسات الاجتماعية يمكن إشباع أقصى قدر ممكن من احتياجات أفراد المجتمع.

ـ بواسطة السياسة الاجتماعية يمكن تحقيق النمو المتوازن بين كافة قطاعات النشاط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمادي في المجتمع.

ـ بواسطة وضع سياسات اجتماعية يمكن تحقيق النمو المستمر المطرد ودفع المجتمع إلى طريق التقدم المستمر وذلك على أسس من التخطيط العلمي السليم

والذي يرتكز على نقطتين أساسيتين:

– القدرة على التوقع والتنبؤ العلمي السليم والاستفادة من علم دراسة المستقبل .

– القدرة على تحقيق التوازن الدينامي المستمر بين حاجات المجتمع وبين الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها.

الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها هي:

– تحقيق الوحدة الوطنية و السلام الاجتماعي.

– توفير مظلة من التأمينات لكل أفراد المجتمع ضد البطالة والعجز والشيخوخة والمرض والكوارث.

– توفير مسكن صحي مناسب لكل أسرة.

– توفير فرص التعليم الأساسي.

– توفير الرعاية الصحية.

– تحقيق الأمن الغذائي.

– تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة السياسية والاجتماعية والعدالة في توزيع الحقوق والأعباء والتضحيات بين كافة المواطنين.

– حق كل مواطن في التعليم.

– حق كل مواطن في التعبير ضمن إطار قانوني.

– حق كل مواطن في الحصول على عمل مناسب.

– توفير كافة الرعاية للطفولة.

– توفير كافة أساليب الرعاية الكاملة والمناسبة للشباب باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل وتوجيه البرامج والمشروعات المناسبة واللازمة للشباب.

٣/مجالات العمل وقطاعات النشاط:

هي: تلك المجالات التي تحدد لبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية و فئات المواطنين الذين تستهدفهم تلك البرامج والمشروعات وكذلك تحديد الأجهزة التي تتم من خلالها العمل على تخطيط و تنفيذ هذه البرامج.

الاتجاهات العامة:

تصنف إلى ثلاث أنواع من الاتجاهات:

– **اتجاهات غير ملزمة.**مثل اتجاه الدولة في توفير دار حضانة مناسبه وتوفير افضل اساليب الرعاية المتكاملة لكل طفل قبل سن السادسه يعيش على ارض الوطن

– **اتجاهات شبة ملزمة**.مثل اتجاه الدوله لتوفير مسكن صحي مناسب لكل اسرة

– **اتجاهات ملزمة.**ان توفر الدولة لكل مواطن فرصة كاملة للتعليم المجاني وفق احتياجاته ومايتناسب مع قدرته وميوله واستعداده

واهم الاتجاهات العامة في مجتمعنا العربي ::

- الديمقراطية
- جماعية القيادة
- العدالة
- الاتجاه العلمي
- تجنب الاسراف
- قيادة الشعب للمشروعات
- الاتجاهات الانسانيه

المحاضـــــرة الرابعة

❖ **ركائز السياسة الاجتماعية .**

ترتكز السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري على أربع ركائز أساسية : (أو أي مجتمع من المجتمعات) ..

١. الشرائع السماوية.

٢. مواثيق العمل الوطني.

٣. الدستور.

٤. التشريعات والقوانين والقرارات.

أولاً : الشرائع السماوية :

أن مجتمعنا يؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسله صلوات الله عليهم أجمعين وبرسالاته المقدمة التي تدعو الناس إلى أتباع الحق ونشر العدل والخير في كل زمان ومكان .

وفي الحقيقة فإن الرسالات السماوية قادرة على إضاءة حياة الإنسان بنور البداية والإيمان فهي تعطي له طاقات لا حدود لها من أجل المحبة ونصرة الحق وانتشار الخير وتحقيق التنمية ودعم التقدم والشرائع السماوية - والإسلام بصفة خاصة – عقيدة الاغلبية في مجتمعنا العربي

ومن دراسته يتضح أن أهداف واتجاهات ومجالات وأيديولوجية سياستنا الاجتماعية موجزة فيه .

وترتبط الايديولوجية بالاهداف العامة التي يسعى إليها مجتمعنا العربي بتراثنا الديني فالحرية والاشتراكية والوحدة هي أهدافها وتتبع حقيقة من التراث الديني .. وعلى سبيل المثال فالإسلام يدعو للتحرر من العبودية بكافة أنواعها ويدعونا إلى أن يكون الامر شوري بيننا وهذا دليل على اهتمام الإسلام بالحرية للمواطنين كما يدعونا أيضاً إلى المساواة وتطبيق العدالة بين الناس كما يدعو إلى العمل والإتقان وهذا يحقق الكفاية الإنتاجية

فإذا انتقلنا إلى الهدف الثاني وهي الوحدة نجد أن كثيراً من التعاليم السماوية تدعو إليها(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) هذا يعبر عن الاتفاق الكامل بين أهداف المجتمع وعناصر السياسة الاجتماعة وجوهر الرسالات السماوية

وإذاتناولنا الاتجاهات كعنصر ثالث من عناصر السياسة الاجتماعية نجد أن تعاليم الإسلام مليئة بالمبادئ العامة التي تنظم العلاقات في المجتمع .

فهناك دعوة صريحة للديمقراطية وهناك أكثر من توجيه للمؤمنين عن تجنب الإسراف واستخدام العقل(الاسلوب العلمي)وغيرها من المبادئ الاساسية الاخلاقية التي تعبر عن الاتجاهات العامة الملزمة للمواطنين لينعموا بالحياة الدنيا والآخرة .

يأتي بعد ذلك عنصر رابع وهو المجالات والكتب والسماوية مليئة بمجالات الرعاية الاجتماعية فهناك دعوة لإغاثة الملهوف والاهتمام بالطفولة والمسنين وغيرهم.

مما تقدم يتضح لنا أن الاديان السماوية تمد السياسة الاجتماعية بعناصرها بركيزة هامة .

واجب المخططين الاجتماعين أن يتقيدوا دائماً عند رسم السياسة الاجتماعية للشرائع السماوية ومنهج الإسلام في بناء المجتمع بما يلي :

- التكامل : يتناول أمور الدنيا والدين وتنظيم كل جوانب حياة الإنسان .

- ويسلم بأن الإنسان ليس ملاكاً نورانياً بل له حاجاته المادية ويخضع لدفعات القوي الحسنة وأن في الإنسان جوانب ضعف وجوانب قوة وأنه يخطىء ويصيب .

- الإيجابية والالتقاء مع الحياة : فليس دعوة نظرية بل هو نظام شامل متكامل يستهدف خير الدنيا والآخرة .

الإسلام يعمق مفاهيم الرعاية الاجتماعية ويرسى قواعد التكافل الاجتماعي ومسئولية الدولة نحو المواطنين ويؤكد كرامة الإنسان ويحدد حقوقه وواجباته .

الإسلام يؤمن بالمنهج العلمي :

والسياسة الاجتماعية التي توضع بعيداً عن تعاليم الديانات السماوية لا تحقق للإنسان سعادته ورخائه فالحوافز الروحية والمعنوية تفروق كثيراً النواحي المادية والاقتصادية .

ثانياً : مواثيق العمل الوطني :

مثل الميثاق - ورقة أكتوبر - برامج الاحزاب .

تتضمن اتجاهات عامة تساعدنا على تحديد نقطة البدء وعلى اختيار الطريق والزمان والمكان وأسلوب العمل وهو ما يطلق عليه (الاستراتيجية والتكتيك)

الإستراتيجية :

تحديد هدف النضال السياسي والاجتماعي خلال مرحلة معينة وتحديد القوى الاجتماعية القادرة على تحقيق الهدف .

التكتيك :

رسم خطط سلوك هذه القوى الاجتماعية وأشكال نضالها وتنظيماتها فالتكتيك جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية .

وتتضمن استراتيجية مواثيق العمل :

١- التحرر القومي

٢- التقدم الاقتصادي والتغير الاجتماعي

صلة السياسة الاجتماعية بالمواثيق وثيقة متينة والمواثيق هي المرجع والقاعدة وتوضح لنا عناصر السياسة الاجتماعية اربعة منها تشمل :

١- أهداف المجتمع

٢- أيديولوجيته

٣- طريق العمل واتجاهاته

٤- مجالات العمل

المواثيق تعد منهاجاً خصباً لرسم السياسة الاجتماعية وتعديلها .

ثالثاً : الدستور :

يعتبر بمثابة وثيقة تنظم العمقة بين الحاكم والمحكومين ويعتبر أساس النظام الاجتماعي والسياسي في الدولة .

بعض الدساتير :

- تتجاهل قيمة المواطن الفرد وتقسم المجتمع إلى سادة وأتباع

- تبالغ في تقدير قيمة الحياة الفردية للمواطن وتهمل مصلحة المواطن كمجتمع .

- الدستور الفرنسي احتفظ للمواطن بالكثير من الحقوق وأعطى قوة ضخمة للسلطة التشريعية وأضعف أمامها السلطة التنفيذية لهذا أعطت فرنسا أخيراً رئيسها سلطات لتحقيق أهداف المجتمع .

- الدستور السليم يوضح النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من واقع تاريخ المجتمع ويجدد حقوق الرفاهية والاستقرار والرخاء والأمن للمجتمع .

- العبرة ليست في نصوص الدساتير ولكن في طريقة تنفيذها .

- الدستور مرجع هام للسياسة الاجتماعية وتحديد أهدافها واختيار مجالاتها والتقييد بالاتجاهات والمبادئ التي يجب إتباعها في حدود أيديولوجية المجتمع .

التضامن الاجتماعي اساس المجتمع وليس هناك كافل ومكفول وجميع المواطنين متعاونون متضامنون مسئولون عن مصير واحد.

رابعاً : التشريعات والقوانين والقرارات :

تعتبر أحد الركائز الاساسية التي توجه العمل الاجتماعي عند وضع وصنع السياسات الاجتماعية .

التشريعات :

التشريعات والقوانين هي القاعدة التي يقيس عليها المجتمع شئون حياته وأساليب بقائه واستمراره .بالقوانين يمكن تحقيق العدالة وإيجاد مجتمع الكفاية والعدل .

التشريعات الجامدة تنهار وليلك فإن ملائمة التشريعات لظروف البيئة أمر ضروري لفعليتها وبقائها

يجب أن تتم مراجعة التشريعات التي كانت قائمة للتوافق مع تغيرات المجتمع وأن تصدر مجموعة جديدة من التشريعات المناسبة .

والتشريع من أدوات المجتمع لإحدا ث التغيير :

ومسئولية رجال التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية أن يقوموا بمراجعة القوانين والتشريعات الاجتماعية والقوانين ذات الاثر الاجتماعي بين آن و أخر لتعديلها تمشياً مع تغييرات المجتمع أو لإيجاد التناسق والانسجام معها عن طريق التكوين وعلى رجال السياسة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي إصدار اللوائح والقرارات المفسرة للقوانين الاجتماعية.

المحاضـــرة الخامسة

❖ العلاقة بين السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية:

يتميز عصرنا الحالي باهتمام متزايد من جانب كثير من المجتمعات بتوفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين عن طريق برامج تقوم بها المجتمعات، وتشريعات تصدرها، تضمن لمواطنيها الرعاية الاجتماعية المطلوبة ويحدث ذلك في كل المجتمعات رغم اختلاف الهدف من توفير هذه الرعاية، فعادة تحاول المجتمعات توفير هذه الرعاية كوسيلة لبقاء النظام.

ويستلزم توفير الرعاية الاجتماعية لمواطني أي مجتمع أن تتضمن سياسته العامة سياسة اجتماعية واضحة تحدد أهداف المواطنين في ضوئها ويقترح التخطيط اللازم لتحقيق هذا الهدف.

ومن المعروف أن لكل دولة سياستها العامة التي تستمد وجودها ومفاهيمها واتجاهاتها من أيديولوجية الدولة وأسلوب حياتها وقيمها ومعاييرها.

السياسة العامة للدولة مجرد تفكير منظم يعبر عن الأهداف التي ترى الدول تحقيقها في جميع الميادين والمجالات الداخلية والخارجية.

ينبثق عن السياسة العامة سياسات فرعية يختص كل منها بميدان أو مجال معين مثل: السياسة الزراعية – الصناعية – التعليمية – الاجتماعية .

السياسة الاجتماعية قد تتجه إلى شمول كل المواطنين بالرعاية الاجتماعية وقد تتجه في أحيان أخرى إلى حصر المستفيدين في فئات معينة وقد تتجه على كافة الحد الأدنى لاحتياجات الفرد.

تشير السياسات الاجتماعية إلى سياسة اهتمام الحكومة بالخدمات المباشرة لرعاية المواطنين والتي تقدم لهم في خدمات أو دخل، وبناء على ذلك فإنها تركز على المساعدات العامة وخدمات الرعاية الصحية وسياسة الإسكان.

ويمكن القول بأن هناك علاقة بين السياسة الاجتماعية الحكومية ومهنة الخدمة الاجتماعية الحديثة فتدخل الحكومة في مواجهة المشكلات الاجتماعية بهدف: (الوقاية – والعلاج) جعل مهنة الخدمة الاجتماعية تدرك أهمية السياسة الاجتماعية الحكومية واهتمت بها وأصبحت ميداناً هاماً من ميادين التخصص في المهنة وأصبح هناك أخصائيون يطلق عليهم اختصاصي في مجال الخدمة الاجتماعية .

- **الاتجاهات والحقائق التي تقوم عليها الخدمة الاجتماعية**

١. أصبح الأخصائي الاجتماعي قائداً مهنياً يتطلب نوعاً مميزاً من الإعداد المهني بحيث يصبح ملما بمجموعة اساسية من العلوم التي تتصل بالانسان والمجتمع

٢. رفاهية المواطنين ترتبط برفاهية المجتمع والاهتمام بالمجتمع وتنميته من النواحي الاقتصاديه والاجتماعيه

٣. رفاهية المجتمع يجب أن تتم بالاهتمام بجميع الفئات المجتمعية دون تميز او تفرقه او اهمال

٤. المجتمع المحلي هو أهم الوحدات المجتمعية.

٥. أصبحت مسئولية الرعاية الاجتماعية من المهام الرئيسية للحكومات في المجتمعات الجديدة.

٦. يجب أن تتجه مهنة الخدمة الاجتماعية نحو البحث العلمي.

٧. على الحكومات الحديثة مسئولية مطلقة غير محددة في التنمية الاقتصادية والاجتماعيةاتحقيق رفاهية المواطنين

٨. تقوم مهنة الخدمة الاجتماعية على فلسفة انسانيه وقيم اخلاقية بجانب اساليبها ومبادئها العلميه وتؤمن بحق الانسان وقدرته لى الحياه والاسلوب الديمقراطي

يمكن تحديد علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالسياسة الاجتماعية والعكس على النحو التالي:

أولاً: علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالسياسة الاجتماعية:

- تعمل الخدمة الاجتماعية في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية.
- كثيراً ما تحدث أزمات في مواقف أو ظروف خاصة تدفع الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل سياستها الاجتماعية.
- تهتم الخدمة الاجتماعية ككل بضرورة إعداد الناس للمشاركة في المجتمع .بواسطة امدادهم بالمعلوماتوالاشارات ليكونوا على مستوى
- المشاركة في عملية وضع السياسة ومساعدتهم في الحصول على الخدمات الاخرى
- تعمل الخدمة الاجتماعية في الظروف العادية في حدود السياسة الاجتماعية العامة وتقوم بمحاولاتها لحل المشكلات الاجتماعية.

ثانياً : علاقة السياسة الاجتماعية بمهنة الخدمة الاجتماعية:

- يؤدي إتباع السياسة الاجتماعية إلى تجنب أو الارتجال والشطط في رسم ووضع الخطط والبرامج والمشروعات.
- توضح السياسة للمهنة اتجاهات ومجالات ومناهج العمل الاجتماعي.
- توضح السياسة للمهنة قواعد تحديد الأولويات وطريقة المراجعة.
- هناك تعاون بين منفذي وراسمي سياسات الرعاية الاجتماعية.
- تعاون السياسة على تكتيل جهود القائمين على المهنة.

مما تقدم يتضح لنا أن مهنة الخدمة الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة الاجتماعية وأن كلتاهما تؤثر على الأخرى.

القيم التى يلتزم بها الاخصائى الاجتماعى لتحقيق السياسة الاجتماعية :

١/ تعريف قيم الخدمة الاجتماعية:

يمكن النظر انها بأعتبارها فكرة او معيار تقارن على اساسه الاشياء او الافعال فتجعله مقبول او مرفوض

ويرتبط الناس في المجتمع افراد وجماعات بهذه القيم ارتباطا عاطفيا فهم يتقبلونها ويسيرون على هذه في توجيه حياتهم وفي اتخاذ القرارات

المتعلقه بشئونهم والقيم وثيقة الصله بالنشاط المهني وخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية لان عمل الاخصائي الاجتماعي يجعله اشد حساسيه للقيم الاجتماعية خاصة وان هذا العمل قد يكون مع المجتمع الاكبر او الجماعة الصغيره او الاسرة او الفرد لانه بغض النظر عن طبيعة تدخل الخدمة الاجتماعيه فأن ممارستها يتم توجيهها بمجموعة من القيم حيث لاتوجد مهنة أخرى تضع في اعتبارها قدرة وكرامة الانسان والتنوع الثقافي للبشرية اكثر من مهنة الخدمة الاجتماعية

وتعرف قيم مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها :

مجموعة المعتقدات والمعايير التي يكتسبها الاخصائيون الاجتماعيون بأعتبارها موجهة لتحفيز الممارسة المهنيه تجاه كل من العملاء والزملاء في المهنة والمؤسسات والمجتمعات ككل

<u>أهم القيم التي يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي:</u>

القيمة الأولى:

التأكد على التزام المجتمع بتوفير فرصة متكافئة لنمو وتطور أفراد المجتمع ، بالإضافة إلى توفير الموارد والخدمات لمساعدة الناس على تغطية وتلبية حاجاتهم وتجنب المشكلات التي تواجههم (كالجوع، الفقر، البطالة، مشكلات السكن)

القيمة الثانية:

الالتزام بان جميع أفراد المجتمع لهم الحق في أن يقرروا بأنفسهم ما يريدوا أن يفعلوا (حق تقريرهم المصير لشؤون حياتهم).

القيمة الثالثة:

التأكد على التعاون بين المواطنين مما يسهم في تحسين ظروفهم والمكافحة من اجل توفير فرص عادلة بين الأفراد خاصة الفئات الاجتماعية ذات الأقل فرصاً.

القيمة الرابعة:

الالتزام بإعطاء الأولوية القصوى للفرد في المجتمع مع الالتزام بالتغيير الاجتماعي لإشباع الاحاجات مع احترام وتقدير الاختلافات بين أفراد المجتمع.

القيمة الخامسة:

الاهتمام بالفقراء والمضطهدين وأولئك الذين يتألمون ويعانون من مشكلات اجتماعية متعددة.

القيمة السادسة :

مراعاة الظروف الاقتصادية والسكانية والتغيرات التقنية التي يمر بها المجتمع ، مع الاهتمام والتركيز على قضايا المرأة واهتماماتهم خاصة إن المهنة تخدم كثير من الفقراء والنساء الأكثر عرضة للخطر أو سوء المعاملة

القيمة السابعة

الإيمان بحق كل الناس في الرعاية الصحية والغذاء والإسكان وغير ذلك من حقوق كل إنسان والوقوف في وجه كل أشكال التميز والظلم، مع التأكيد على حق كل إنسان في الحصول على أقصى قدر من المساعدة عندما تواجهه أي مشكلة.

القيمة الثامنة:

حق المواطن في توفير العدالة الاجتماعية على أساس ثلاث مكونات:

- **العدالة القانونية** : التي تربط بما يجب على الفرد نحو المجتمع.

- **العدالة الجماعية** : التي تربط بما يجب على الفرد نحو بعضهم.

- **العدالة في التوزيع:** التي تربط بما يجب على المجتمع نحو أفراده - حيث تتضمن القرارات المرتبطة بتوزيع الإمكانات المتاحة المادية بين أفراد المجتمع.

تعتبر تلك القيم موجهات تحدد أنماط سلوك الأخصائيين الاجتماعيين وأفعالهم واختياراتهم لبديل من البدائل نحو غايات أو أنماط سلوكية تتضمن مستويات تصرفهم والمبادئ المرشدة لسلوكهم ، وتوضيح أغراض وأنماط الممارسة المهنية وما يتضمن من أدوار ومبادئ تحقق المسئوليات المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون لإرساء معالم السياسة الاجتماعية في المجتمع وتحقيق الأهداف

المحاضـــــرة السادسة

صنع وصياغة سياسات الرعاية الاجتماعية

:يمكن توضيح بعض التعاريف التي تعرض لتحديد مفهوم صنع السياسة الاجتماعية

:ومن هذه التعريفات

التعريف الأول

هي الخطوات والعمليات التي تقوم بها الأجهزة الفنية والسياسية للتوصل إلى صياغة قرارات تحدد الأهداف الإستراتيجية .ومجالات الرعاية الاجتماعية والاتجاهات الملزمة وأسلوب العمل الذي تتضمنه السياسة الاجتماعية

:التعريف الثاني

عمل جماعي يمثل نمط من الأفعال التي تس...تمر خلال فترة زمنية معينة لتأتي قراراتها في النهاية ممثلة لمجموعة من .الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها

:التعريف الثالث

الخطوات التي تتبع للوصول لأفضل السياسات في ضوء فهم الواقع وتفسيره وتقييمه ثم العمل على وضع أسس التغيير .والتطوير في ضوء مقتضيات الحاضر والمستقبل الزمني والمكاني لتحقيق أهداف المجتمع

(التعريف الاجرائي لصنع السياسة الاجتماعية) مهم

.مجموعة من العمليات والخطوات التي تستمر خلال فترة زمنية معينة

- تتمضن تلك العمليات وجود اهتمام بقضية ما، ثم تتصاعد العمليات حتى تصل إلى عمل منظم في دراسات وبحوث، للوقوف على الحقائق وصياغة أهدافه وبرامجه عن طريق الأجهزة الفنية والسياسية المسئولة عن .ذلك

- تصاغ تلك القرارات في النهاية وتصدق عليها السلطة التشريعية لتصبح مجموعة من الخطوط المرشدة ٠ والموجهة في المجتمع لتحديد الأهداف الإستراتيجية ومجالات الرعاية الاجتماعية ...الخ

إن صنع السياسة الاجتماعية أشمل وأعم من صياغتها حيث أن صياغة السياسة تعتبر آخر مرحلة من مراحل ٠ -صنعها-

ـ أهمية صنع وصياغة السياسة الاجتماعية

هناك ضرورة ملحة للاهتمام بعملية صنع السياسة الاجتماعية في أي مجتمع ويرجع ذلك إلى أسباب منها

السبب الأول:

إن صنع السياسة على أساس عملي يجنب المجتمع من الوقوع في الأخطاء نتيجة الارتجال والتخبط في رسم الخطط ووضع البرامج والمشروعات الاجتماعية نظراً لأنها ستكون نابعة من سياسة اجتماعية واقعية في إطار ظروف المجتمع.

السبب الثاني:

إن إتباع الخطوات الخطوات العلمية في الوصول إلى صنع سياسة اجتماعية ملائمة للمجتمع يعاون المسئولين على رسم الخطط في إطار القواعد والاتجاهات التي تتضمنها السياسة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية بعيدة المدى للمجتمع.

السبب الثالث:

يسهم صنع السياسة الاجتماعية في التوصل للأهداف والاتجاهات التي تتضمنها السياسة الاجتماعية وإعادة سياسة القضايا التي تتضمنها وتحقيق الارتباط بين البيانات المتاحة وسلطة إصدار القرارات السياسية المحققة للأهداف المجتمعية.

السبب الرابع:

ضمان وقاية السياسة الاجتماعية بمشاركة كافة القوى المسئولة عن صياغتها سواء كانوا باحثين، مستشارين، تنفيذيين، سياسيين، فنيين والتوصل للأفضل في ضوء المحددات الداخلية والخارجية التي تؤثر على صنع السياسات وصياغتها.

السبب الخامس:

ضمان التنسيق والتعاون بين مؤسسات المجتمع المدني مع الدولة بمؤسساتها في تحديد أبعاد السياسة الاجتماعية ورسم وصياغة هذه السياسات بأهدافها وتوجهاتها في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة بما يتضمنه ذلك من ارتباط السياسة الاجتماعية بالواقع المجتمعي والتعبير عن الحاجات الحقيقية لأفراد المجتمع والمشاركة الحكومية والأهلية في صياغته

❖ **نماذج صنع السياسة الاجتماعية:**

- نموذج " ألن والكر"
- نموذج " بيرلمان وجورن"
- نموذج " نيل جلبرت وهاري سبكت"

نموذج " ألن والكر"

حدد في ثلاث مراحل :

- مرحلة وضع السياسات الاجتماعية.
- مرحلة تنفيذ السياسات الاجتماعية.

- مرحلة تقويم السياسات الاجتماعية.

وهذه المراحل متتابعة وتتضمن الاختبار بين البدائل بهدف اتخاذ القرارات في ضوء ما يحدده المجتمع من أولويات وتحديد أساليب العمل اللازمة لتنفيذ السياسات الاجتماعية وتقويمها للتعرف على نتائجها.

نموذج : " بريلمان وجورن"

يتضمن خمس مراحل

١/تعريف وتحديد المشكلة -.

٢/إقامة بناء وقنوات الاتصال والتعرف بالمشكلة -.

٣/دراسة الحلول والتوقعات البديلة وتبني السياسة -.

٤/تحديد وتنفيذ برامج تحقق السياسة -.

٥/التغذية العكسية (الرجع)-

نموذج: " نيل جلبرت وهاري سبكت"

يتضمن ثمان مراحل:

1/ تحديد المشكلة.

٢/ تحليل المشكلة.

٣/ إبلاغ الجمهور.

٤/ تطوير وتنمية أهداف السياسة.

٥/ بناء التأييد الشعبي والشرعية.

٦/مرحلة تصميم البرامج.

٧/ التنفيذ.

٨/ التقويم.

فيما يلي شرحاً لمراحل النموذج الأخير لنيل جلبرت وهاري سبكت:

المرحلة الأولى:

تحديد المشكلة:- ترتبط بالقوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤسسية

.

المرحلة الثانية

تحليل المشكلة:- بعد تحديد المشكلة فإنه يلزم وضع برنامج منظم لتجميع المعلومات وتحليلها عن المشكلة القائمة وطبيعة المتأثرين بها والفئة العمرية لهم (اي جمع البيانات)

المرحلة الثالثة:

إبلاغ الجمهور(جذب الفئة المستهدفة) :- تهتم بعرض المشكلة بشكل يجذب اهتمام وانتباه الأطراف وثقة الصلة بالموضوع.

المرحلة الرابعة:

صياغة وتنمية أهداف السياسة:- بعد أن أكدت الخطوات السابقة على أن هناك وعي ببعض المشكلات أو الحاجات غير المشبعة وأن لدينا معلومات عن تلك المشكلات فإن النقطة التي نصل إليها عن طريق المناقشة هي وجود كثير من الحلول لتلك المشكلة

المرحلة الخامسة:

بناء التأييد الشعبي والشرعية:- يجب أن تبذل الجهود أثناء وبعد عملية صياغة الأهداف للتأثر على الجمهور والحصول على تأييده للأسلوب الهام للعمل المقترح.

المرحلة السادسة:

تخطيط وتصميم البرامج :- تتحول الأهداف الإستراتيجية إجراءات

المرحلة السابعة:

التنفيذ والتطبيق:- يتم تنفيذ البرنامج الذي تم تصميمه لإنتاج وتوفير الخدمات وتوزيعها على المستفيدين وتقع مسئولية تلك المرحلة على الإداريين والفنيين والمهنيين المسئولين

المرحلة الثامنة:

التقدير والتقديم:- تقديم كل المراحل السابقة عن طريق رجال البحث العلمي والمتخصصين في التخطيط والسياسة وخبراء الخدمات المباشرة للتنبؤ بما يمكن أن يتحقق من أهداف السياسة في ضوء الظروف المجتمعية والوسائل المحددة لتنفيذها

:من خلال العرض السابق لمراحل صنع السياسة يتضح ما يلي:

إن وضع سياسة الرعاية الاجتماعية عملية معقدة تتضمن التلاحم بين عدد من التخصصات لنجاح عملية صنع السياسة وصياغتها.

المحاضـــرة السابعـــة

المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية:

- **الباحثون:** هم الذين يقومون بالعديد من البحوث والدراسات

- **المستشارون:** هم الذين يقدمون المشورة والنصح في أي مرحلة أو عملية من عمليات الوصول إلى القرارات الخاصة بصنع السياسة الاجتماعية.

- **التنفيذيون** : هم الذين ينفذون البرامج والمشروعات.

- **جماعة الضغط أو المدافعون**: هي القوى المجتمعية.

- **الفنيون الاجتماعيون والمهنيون**: سواء كانوا مخططين اجتماعيين أو خبراء تنظيم مجتمع أو إداريين وهم الذين يقومون بأدوارهم في

المراحل المختلفة لصنع السياسة.

- **الأجهزة التشريعية والتنفيذية في الدولة:** هو الجهاز الموكل له اتخاذ القرارات المجتمعية الأساسية إلى جانب أنه يملك القوة الجبرية لتنفيذ القرارات.

- **العوامل المؤثرة في صنع السياسة الاجتماعية**

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في صنع وتحديد السياسة الاجتماعية هي:

العامل الأول: مدى توفر البيانات اللازمة لصنع السياسة.

العامل الثاني: فلسفة الإصلاح الاجتماعي.

العامل الثالث: أسلوب ومنهجية اختيار ميادين العمل .

العامل الرابع: اختيار المشكلات التي لها الأولوية.

العامل الخامس: مدى توفر الفرص للمشاركة الشعبية.

العامل السادس: مدى توفر كوادر فنية لديها وضوح فكري يتعلق بتحديد أهداف السياسة

العامل السابع: الإطار الثقافي السائد في المجتمع.

العامل الثامن: الأهمية التي يعطيها سكان المجتمع لما سوف يترتب على تطبيق السياسة وكذلك تكلفة تنفيذها ومدى تناسب التكلفة مع العائد المتوقع من تنفيذ السياسة.

المقومات التى تؤدي إلى صنع سياسة الاجتماعيه ناجحة :

حتى يمكن "صنع" والوصول إلى وضع السياسة الاجتماعية بحيث تحقق أهدافها يجب أن تتوفر المقومات التالية:

المقوم الأول :

أن تمر بالخطوات والمراحل اللازمة. وتكامل بينها

المقوم الثاني:

أن يكون هناك تكامل وتعاون بين جميع القطاعات ذات الصلة بهذه المشكلة حتى يمكن الوصول إلى رسم سياسات ناجحة.

المقوم الثالث:

تحديد المبادئ التي في ضوئها سيتم تحديد السياسة وهي ترتبط بالنظرية التي ينطلق منها المجتمع في تقديم وتوفير الخدمات الاجتماعية لأفراده حتى يكون وضع السياسة في إطار تلك المبادئ المتفق عليها مسبقاً.

المقوم الرابع:

مراعاة السياق المجتمعي الذي يتم داخله وضع السياسة وما يمر به المجتمع من متغيرات وخصائص تحدد أولويات الاهتمام في السياسة المقترحة خاصة ما يتعلق منها وآراء الساسة وقراراتهم ونتائج تنفيذ السياسات السابقة إلى جانب احتياجات ورغبات المواطنين وموارد المجتمع.

المقوم الخامس:

ضرورة وجود نظام كفء للاتصالات يسمح بالتدفق المستمر في سهولة ويسر للمعلومات والبيانات المتنوعة بين مختلف الوحدات المشتركة في صنع وصياغة أفضل السياسات الاجتماعية التي تحقق أهداف المجتمع

المحاضـــــرة الثامنـــــة

دور الاخصائى الاجتماعى فى صنع وصياغة السياسة الاجتماعية

تعريف صنع السياسة الاجتماعية هو: الخطوات التي تقوم بها الأجهزة الفنية السياسية والتشريعية للتوصل لصياغة قرارات تحدد الأهداف الإستراتيجية ومجالات الرعاية الاجتماعية والاتجاهات الملزمة وأسلوب العمل لتحقيق أهداف المجتمع.

تعريف صياغة السياسة الاجتماعية هى: عملية دينامية ترتبط بالوصول إلى قرار تكتسب به السياسة الاجتماعية مشروعاتها بالتركيز على إعادة صياغة الأهداف أو تعديلها من خلال الوصول لاتفاق حولها ووضع الصورة النهائية والإجرائية لها.

الفرق بين صنع السياسة وصياغة السياسة:

صنع السياسة أعم وأشمل من صياغتها صياغة السياسة أخر مرحلة من مراحل صنعها.

ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين القيام بدور في صنع وصياغة السياسة الاجتماعية سواء من خلال إسهاماتهم كأعضاء في المجالس النيابية والتشريعية التي تسهم في صنع السياسة في المجتمع أو العاملين بها أو ببعض المؤسسات الاجتماعية التي يمارسون عملهم بها وتضطلع بإحدى خطوات صنع وصياغة السياسة

مهام الأخصائى الاجتماعى لهذا الدور:

المهمة الأولى: المساهمة في بلورة الأهداف وتقدير الاحتياجات المجتمعية وتقييم فاعلية الخدمات القائمة وتحديد المشكلات الأكثر إلحاحاً من خلال الدراسات والبحوث الميدانية التي تهتم برصد الاحتياجات والمشكلات والظواهر المجتمعية وتشخيصها والتنبؤ بما سيحدث من مشكلات مستقبلية، والوصف الدقيق للظروف القائمة المراد تغييرها والظروف المستهدفة والصول إليها، بالإضافة إلى القيم التي يستند عليها في صنع وصياغة السياسة الاجتماعية من خلال اتصال الأخصائيين بأفراد المجتمع للتعرف على احتياجاتهم غير المشبعة ومشكلاتهم وموارد المجتمع وبناء القوة فيه والقيم الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على صنع وصياغة السياسة الاجتماعية.

المهمة الثانية: يمكن اعتبار الأخصائيون الاجتماعيون همزة وصل بين المواطنين والأنظمة الاجتماعية حتى يتم التكيف والتوافق المتبادل بينهما، لذلك يمكن للأخصائيين الاجتماعيين المشاركة في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بصنع وصياغة السياسة الاجتماعية لضمان تحقيق أكبر قدر مستطاع من التوازن ومتطلبات وقدرات الأنظمة الاجتماعية عن طريق اشتراك الأخصائيين الاجتماعيين الذين يشغلون مناصب عليا في السلطة التشريعية.

المهمة الثالثة: يساهم الأخصائيون الاجتماعيون في مساعدة القيادات والأجهزة المجتمعية المختلفة التي يعملون بها في إتباع الخطوات العلمية لإحداث تغيير في السياسة الاجتماعية، خاصة إذا كان هناك أوجه قصور أو ثغرات في السياسة الاجتماعية وشعر المجتمع بذلك ووضحت الرغبة القومية من القادة والمسئولين في إحداث تغييرات اجتماعية، وبذا يعطي الأخصائيون الاجتماعيون اهتماماً إلى الجماعات المهنية بمساعدة صانعي القرارات المتعلقة بالسياسة الاجتماعية بإعطائهم البيانات الكافية التي تسمح لهم باتخاذ قراراتهم بصورة رشيدة.

المهمة الرابعة: المساهمة في اقتراح البدائل المتاحة للسياسات المقترحة واختيار أفضل البدائل والحلول لتحقيق الأهداف

المهمة الخامسة: تشجيع سكان المجتمع عامة ومؤسسات المجتمع المدني بصفة خاصة للمشاركة بدور فعال ونشط. في الاجراءات الديمقراطية

دور الأخصائى الاجتماعى فى تنفيذ السياسة الاجتماعية

تعريف تنفيذ السياسة الاجتماعية هي: ترجمة الخطط التي توضع لتحقيق أهداف السياسة الاجتماعية إلى برامج ومشروعات يتم تنفيذها.

مهام الأخصائي الاجتماعي لهذا الدور:

المهمة الأولى: يساهم الأخصائيون الاجتماعيون في اقتراح المشروعات والبرامج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف السياسة الاجتماعي ووضعها في أطر تخطيطية يمكن تنفيذها.

المهمة الثانية: يشارك الأخصائيون الاجتماعيون في ترجمة الخطط التي تحقق السياسة الاجتماعية إلى برامج ومشروعات يمكن تنفيذها وذلك من خلال دراسة إجراءات تنفيذ الخطة على كافة المستويات وفي قطاعات الخدمات المتعددة وفقاً للمؤسسة التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي مع تحديد أولويات تنفيذ المشروعات والبرامج الأخرى التي تتضمنها الخطة وفق برنامج زمني يتمشى مع ما يتوفر في المجتمع من إمكانات.

المهمة الثالثة: قيام الأخصائي الاجتماعي من خلال عمله في المؤسسات الاجتماعية بتوفير المعلومات اللازمة للمواطنين عن طبيعة الخدمات التي توفرها تلك المؤسسات وشروط حصولهم عليها ومساعدتهم في الحصول على الخدمات التي يحتاجون إليها في إطار قيامهم بدورهم في تحمل مسئولية إدارة المنظمات الاجتماعية.

المهمة الرابعة: قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره كمدافع يمارس الوساطة الاجتماعية كوظيفة مطلوبة في حالة وجود حرمان لبعض الفئات المجتمعية المستحقة.

المهمة الخامسة: يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بدور في تنفيذ السياسة الاجتماعية بإتباع منهج التخطيط مع إعطاء اهتمام متوازن للجانبين الاقتصادي والاجتماعي

دور الأخصائى الاجتماعى فى متابعة وتقييم السياسة الاجتماعية

تعريف متابعة السياسة الاجتماعية هي: الدور أو العمليات التي تتم للتأكد من أن تنفيذ السياسة الاجتماعية بما تتضمن من برامج ومشروعات يتم وفقاً للتخطيط المسبق لها باعتبارها عمليات ملازمة لكل مراحل السياسة الاجتماعية.

تعريف تقييم السياسة الاجتماعية هي: التأثير الكلي أو الجزئي للبرامج والمشروعات التي تتضمنها السياسة الاجتماعية للتأكد من مدى النجاح في تحقيق أهدافها وبما تحدثه من تغيرات وتحققه من نتائج مقارنة بما كان من المتوقع أن تحققه.

الفرق بين المتابعة و التقييم:

المتابعة: عبارة عن مراقبة أو ملاحظة عن لسير التنفيذ والتسجيل المستمر لخطواته وحركته للاطمئنان على سلامة مسيرته ومطابقته لما خطط له في إطار البرنامج الزمني المحدد للإنجاز.

التقييم: عملية نهائية يتم بعدها الانتهاء من تنفيذ البرامج والمشروعات بناء على قرار المتابعة.

مهام الأخصائي الاجتماعي لهذا الدور:

المهمة الأولى: القيام بدراسة الأثر الاجتماعي للسياسات الجديدة من خلال التنبؤ بالأثر الذي سوف تتركه على الأوضاع الاجتماعية بما في ذلك البناء الاجتماعي وتوافر الخدمات وأثرها على اتجاهات المواطنين والرفاهية الاجتماعية لهم. وذلك حتى يضعها في الاعتبار عند تقرير المضي في تنفيذ السياسة وما تتضمنه من برامج أو تعديلها في ضوء التنبؤ المستقبلي.

المهمة الثانية: القيام بمتابعة السياسة الاجتماعية في مراحلها المختلفة وضعاً وتنفيذاً للتعرف على مدى فاعليتها في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات في إطار العدالة الاجتماعية للتأكد من أن تنفيذ البرامج والمشروعات يتم وفق الخطة الموضوعة.

المهمة الثالثة: تقييم الفائدة أو النتائج لأثر السياسات والبرامج.

المهمة الرابعة: إجراء الدراسات الميدانية التي تهتم بالتعرف على مدى ملائمة السياسة الاجتماعية للواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بالمجتمع.

المهمة الخامسة: قيام الباحثين والأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بتصميم الأدوات والمقاييس واستخدامها في متابعة وتقويم السياسة الاجتماعية وإجراء المسوح والاستبيانات التي تسهم في تحليل نتائج تلك الدراسات بهدف تطوير السياسة وتعديلها

المحاضـــرة التاسعـــة

تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية

إن تحليل السياسات الاجتماعية يقع في إطار اهتمامات العلوم الاجتماعية بصورة عامة من خلال استخدام أشكال منهجية للبحث والتقويم ونماذج لتحليل السياسات التي تعتمد على الكمي والكيفي في الاختبار بين البدائل المتاحة للاختبار ، أو العوامل المؤثرة على صنع السياسة أو مخرجاتها بهدف تعديل أو إصلاح أو تغيير تلك السياسات بما يحقق الهدف.

تنصب اهتمامات التحليل على السياسة الاجتماعية العامة باعتبارها السياسة الرسمية المكتوبة التي تنطلق من المؤسسات الحكومية ، أو على بعض السياسات الاجتماعية التي تهتم بفئة من فئات المجتمع (كسياسة رعاية الطفولة - سياسة رعاية الشباب – المسنين).

كذلك تحليل بعض السياسات النوعية التي تهتم بإحدى المجالات الخدمية (كالسياسة الصحية – السياسة التعليمية – سياسة الإسكان).

غالباً ما يواجه تحليل السياسة بصعوبات يرجع اغلبها إلى عدم وجود نموذج متفق عليه لتحليل السياسة خاصة السياسة الاجتماعية بالإضافة إلى تعدد الخلفيات العلمية والمهنية لمن يقومون بتحليل السياسات حيث أن بعضهم من الاقتصاديين وبعضهم من الاجتماعيين وآخرون من المتخصصين في العلوم السياسية

تعريف علماء السياسة:

ينظرون إلى السياسة الاجتماعية في إطار اهتمامها بالكيفية التي تعمل بها الحكومة على مستويات مختلفة وكيفية تأثير السياسات الحكومية على الحياة السياسية وتأثير السياق السياسي في المجتمع في تطوير وتنفيذ السياسة الاجتماعية

تعريف علماء الاقتصاد:

ينظرون للسياسة الاجتماعية من منظور السوق ويعطون اهتماماً ما بتخصيص الموارد المادية فيما بين الحكومة والسوق والحياة الخاصة ، وربما يتركز الاهتمام على تحليل الموارد الضريبية وكيفية تحليلها لصنع تلك الأشكال من السياسة التي تحقق أفضل نتائج في إطار اختبار أفضل النظم الضريبية التي تحقق العدالة بين المواطنين في المجتمع موضوع السياسة

تعريف الاجتماعيون من المتخصصين في الاجتماع:

يهتمون بالكيفية التي تؤثر بها السياسات الاجتماعية على النظم الاجتماعية والسلوك الاجتماعي في إطار اهتمامهم بتطوير فعالية تلك السياسات وما تتضمنه من برامج بناء على تقويم فعالياتها

تعريف الأخصائيون الاجتماعيون المتخصصون في الخدمة الاجتماعية:

هم الممارسين والأكاديميين الذين يهتمون بكافة الجوانب سواء ما يتعلق منها بالعوامل المؤثرة على صنع السياسة الاجتماعية في كافة مراحلها، إلى جانب العوامل المتعلقة بصياغة السياسة أو تنفيذها أو تقويمها خاصة الجوانب التاريخية والقيمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية ، والتأثير المتبادل بين السياسة الاجتماعية والسياسة العامة من ناحية والسياسات الخدمية والإنتاجية القائمة من ناحية أخرى

تعريف تحليل السياسة الاجتماعية

مجموعة من العمليات الفنية التي يقوم بها متخصصون ليهم معارف وخبرات ومهارات مرتبطة بكيفية التحليل الكمي والكيفي للسياسة الاجتماعية في إطار النماذج المرتبطة بتحليل السياسات.

ترتبط تلك العمليات بكافة عمليات السياسة الاجتماعية بدءاً من تحديد الأهداف الإستراتيجية حتى تحليل عائد تنفيذ البرامج والمشروعات التي تتضمنها السياسة مروراً بتحديد البديل الأمثل وتنفيذه في ضوء الظروف الداخلية والخارجية التي تؤثر على كل عمليات صنع وتنفيذ ومتابعة وتقويم السياسة الاجتماعية.

يراعي التحليل ارتباط السياسة موضع التحليل بالسياسات الأخرى في المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين طبقاً لما تحدده المجتمعات من أولويات.

يستهدف التحليل وصف وتقدير وتأثير السياسة الاجتماعية والعوامل المرتبطة بذلك التأثير بغرض التعديل أو الإصلاح أو التغيير أو الإبقاء أو اقتراح سياسات بديلة بما يحقق مستوى أفضل من الأهداف الاجتماعية المرتبطة بخدمات الرعاية الاجتماعية بمفهومها الشامل.

أهداف تحليل السياسة الاجتماعية

الهدف الأول: تحديد طبيعة تأثير السياسة المتوقع الوصول إليها أو الناتجة عن تطبيقها فعلاً الاحتياجات والمشكلات الملحة لجميع فئات المجتمع سواء كانت تغيرات كمية أو كيفية في إطار ما صممت السياسة لتحقيقه باستخدام مقاييس نفسية واجتماعية وقياس اتجاهات المواطنين المستفيدين بما يتضمنه ذلك من تحديد العلاقة بين التكاليف المباشرة وغير المباشرة للخدمات والبرامج التي تتضمنها السياسة مقارنة بالفوائد المباشرة وغير المباشرة لتلك السياسات.

الهدف الثاني: يسهم تحليل السياسة الاجتماعية في إلقاء الضوء على كثير من الجوانب أمام المخططين والممارسين التي تتعلق بتحديد من يصنع القرارات، عمليات الاختيار والتفاعل، الضغوط الواقعية وأسس الاختيار بين البدائل ، قضايا السياسة وأهدافها، الأهداف والمنطلقات القيمية والقطاعات المستهدفة، الأثر المتبادل بين السياسة وغيرها من السياسات والقوى المجتمعية. بما يعطي فرصة لتعديل تلك السياسة أو الاستفادة من ذلك في اقتراح سياسات بديلة تكون أكثر تحقيقاً للأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها.

الهدف الثالث: يفيد تحليل السياسة الاجتماعية في تحديد مدى ملائمة أدوات تنفيذ السياسة لتحقيق الأهداف سواء تعلقت تلك الأدوات بالتشريعات ومدى تعبيرها عن السياسة الاجتماعية وتحقيقها للأهداف المجتمعية، أو الإدارة ودورها في تنفيذ البرامج والمشروعات التي تتضمنها الخطط التي توضع لتحقيق أهداف السياسة الاجتماعية، بالإضافة للبحوث ودورها في تحديد معوقات التنفيذ وتجريب البرامج والمشروعات الجديدة وإجراء دراسات جدوى لها، إلى جانب التدريب وأهميته في تحقيق الأهداف. بما يساعد المهنيين القائمين على تنفيذ البرامج والمشروعات على الابتكار والتجديد والمرونة في التنفيذ.

الهدف الرابع: يسهم التحليل في تحديد مدى ملائمة السياسة الاجتماعية موضع التحليل للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتشريعية للمرحلة التي يمر بها المجتمع، خاصة في حالة الظروف والمتغيرات المفاجئة التي قد تواجه

المجتمع (كالفيضانات – الحروب – المجاعات) بما يمكن المسئولية من سرعة اتخاذ القرارات الكفيلة بتعديل تلك السياسات لتحقيق أهداف المجتمع في إطار ظروفه الطارئة و إمكانياته المتاحة.

الهدف الخامس: يمكن من خلال تحليل السياسة تحديد التحديات الداخلية والخارجية التي قد تواجهها السياسة في كافة مراحلها سواء في مرحلة صياغة السياسة ووصفها أو تنفيذها أو تقييمها وتوفير أفضل الظروف لاستخدام الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها سواء كانت موارد بشرية أو مادية أو تنظيميه للارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق الأهداف بما يتمشى مع مشكلات المجتمع وقضاياه الملحة.

الهدف السادس: التعرف على مدى ملائمة الأجهزة والنظم السياسية والتنفيذية في المجالات المختلفة للرعاية النوعية التي تتضمنها السياسة الاجتماعية

الهدف السابع: تقدير الجدوى الاجتماعية أو القيمة الاجتماعية للسياسة في ضوء علاقتها بالسياسات الأخرى القائمة في المجتمع من خلال قياس الدرجة التي تحقق عندها السياسة موضع التحليل والقيم والأهداف المتوقع منها تحقيقها بمعنى: دراسة ما حققته السياسة من أهداف وغايات والكشف عن حقيقة التغيرات التي حدثت في الجوانب المادية والمعنوية

المحاضـــرة العاشـــرة

انماط تحليل السياسة الاجتماعية :

يعتبر تحليل السياسة الاجتماعية من المهام التي يجب أن يشارك فيها الأخصائيون الاجتماعيون باعتبارهم من المشاركين . في صنع وتنفيذ وتقييم السياسة الاجتماعية

يرتبط الاهتمام من جانب محللي السياسة الاجتماعية بنمطين هما:

النمط الأول:

التحليل الكلى للسياسة الاجتماعية هو: الاهتمام بتحليل السياسة الاجتماعية في صورة كلية. بمعنى دراسة وتحليل السياسة في إطار نسقها الكلي .

ويتضمن كلاً من:

مدخلات السياسة: بما تتضمنه من موارد مادية وبشرية وتنظيمية.

العمليات التحويلية: بما تتضمنه من خطط توضع لتحقيق السياسة موضع تحليل وعمليات ووسائل وأدوات تستخدم في ذلك.

المخرجات: تتمثل في تأثير الإنجاز أو النتائج المادية والمعنوية على المستفيدين من الخدمات والبرامج التي تتضمنها السياسة. مع تحليل الفلسفات الموجهة للسياسة بما تتضمنه من أهداف إستراتيجية وأيديولوجيات وقيم تميز السياسة موضع التحليل عن غيرها من السياسات في إطار علاقتها بالسياسات الأخرى في المجتمع.

النمط الثاني:

التحليل الجزئى للسياسة الاجتماعية هو: الاهتمام بتحليل جزء من السياسة الاجتماعية. بمعنى تناول نسق فرعي منها بالتحليل أو الدراسة.

ويأخذ عدة صور منها:

- قد يكون هذا الجزء مرتبطاً بأحد مجالات تأثير السياسة الاجتماعية بمعنى تأثيرها على فئة من الفئات التي تتضمنها تلك السياسة.

- قد يكون تحليل إحدى مراحل صنع السياسة أو تنفيذها أو تقويمها فقط.

- قد يكون التحليل الجزئي مرتبطاً بمدخلات السياسة أو العمليات التحويلية أو المخرجات دون تحليل الأنساق الأخرى.

وفي إطار مهنة الخدمة الاجتماعية فإن هناك اعتبارات لابد من مراعاتها عند تحليل السياسة الاجتماعية ومن تلك الاعتبارات ما يلي:

الاعتبار الأول:

تنمية القيم والمعرفة والمهارات والمنهجية الخاصة بأنظمة الرعاية الاجتماعية وخدماتها الإنسانية التي يسعى المجتمع لتحقيقها في الفترة الزمنية المرتبطة بالسياسة.

الاعتبار الثاني:

تنمية سياسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بالخدمات الاجتماعية لكافة سكان المجتمع وفئاته أسويا ومعاقين في إطار مدخلات ومخرجات السياسة الاجتماعية.

الاعتبار الثالث:

تحقيق التكامل بين السياسة الاجتماعية موضع التحليل والسياسات الأخرى القائمة في المجتمع في إطار الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية في المجتمع.

الاعتبار الرابع:

الارتباط والتكامل بين مراحل السياسة الاجتماعية سواء كانت مرحلة صنع ووضع السياسة أو تنفيذها أو تقويمها ودور كل من الهيئات الأهلية والحكومية والمشاركة الشعبية والفنية في كل مرحلة من تلك المراحل.

الاعتبار الخامس:

توفير مهارات أساسية في محللي السياسة الاجتماعية خاصة من الأخصائيين الاجتماعيين

ومن تلك المهارات:

- المهارة في تقدير الحاجات
- المهارة في تحليل التكلفة والفائدة.
- المهارة في تحليل الفعالية والعائد
- القدرة على استخدام مقاييس تحليل السياسات.

الاعتبار السادس:

الاهتمام بتحليل مصادر السياسة الاجتماعية حتى يمكن فحص الجهود السياسية والاجتماعية والقوى المؤسسية التي تدفع الحكومات لتشكيل وإعادة تشكيل السياسة في إطار المتغيرات المحلية والعالمية التي تؤثر على صنع وتنفيذ السياسة الاجتماعية

.

المحاضرة الحادية عشر

نموذج تحليل السياسات الاجتماعية:

الهدف من نماذج تحليل السياسة الاجتماعيه:

ترتكز نماذج تحليل السياسات بالدرجة الأولى على عائد هذه السياسات، وقدرتها على تحقيق أهدافها التي تم تحديدها مسبقاً عند وضعها، وترتبط بتقويم السياسات القائمة بالفعل أو التي تم الانتهاء من تنفيذها مما يساعد في التوصل لسياسات بديلة تساعد على تحقيق أهداف السياسات بطريقة أفضل.

توضيح للنماذج:

النموذج الأول : نموذج "ماكلنز ديتريش"

ويتضمن هذا النموذج عدة عناصر أطلق عليها (ANALYSIS):

A)) مدخل Approach : يتضمن الطرق المستخدمة والقيم المعبر عنها في السياسة موضع التحليل.

(N) حاجة Need: ما الحاجات التي يتم مواجهتها أو التصدي لها؟

(A) التقدير Assessment: ما جوانب القوة والضعف في السياسة؟

(L) المنطق Logic: الارتباط أو الصلة بين الحاجة ووسيلة حل المشكلة.

(Y)رد فعلك Your Reaction: الخبرات والتجارب المتعلقة بالسياسة، أو رد الفعل الناتج عن الخبرة مع السياسة.

(S)الدعم Support : الدعم المالي الخاص بالسياسة.

(I)التجديد Innovation: التدابير والوسائل لتغيير البرامج المقدمة.

(S)العدالة الاجتماعية Social Justice: القضايا والموضوعات الهامة التي تحقق العدالة الاجتماعية.

النموذج الثاني: نموذج " فريمان وشيرود"

يركز على ثلاثة مداخل لتحليل السياسة:

- دراسات عملية : Studies Of Process

- دراسات الناتج: Studies Of Product

- دراسات الأداء: Studies Of Performance

وكل مدخل يبحث في تحليل السياسة من خلال اهتمامات معينة وذلك بالرجوع إلى مجموعة من الأسئلة المحددة والتي لها علاقة أساسية بالأدوار المهنية للتخطيط والإدارة والبحث.

النموذج الثالث: نموذج "نيل جلبرت وهارى سبكت"

لقد قدما العالمين إطاراً تحليلياً لسياسة الرعاية الاجتماعية تتكون عناصره الأساسية من أربع مستويات للتحليل هي:

المستوى الأول: ما الأساس الذي يستند عليه في تخصيص الفوائد؟

المستوى الثاني: ما أنواع الفوائد؟ هل هي عينية أم نقدية؟ وما هي مزايا وعيوب كل منها؟

المستوى الثالث: ما استراتيجيات تقديم الخدمات؟

المستوى الرابع: ما طرق أو بدائل التمويل؟

النموذج الرابع : نموذج "دافيد جيل"

وضع ديفد جيل مجموعة من الأبعاد أو العناصر التي في ضوئها يتم تحليل السياسة الاجتماعية للتعرف على مسار واتجاهات السياسة الاجتماعية في المجتمع.

تتبلور هذه الأبعاد فيما يلي:

البعد الأول: مناقشة القضايا المجتمعية التي تتصل بالسياسة الاجتماعية.

البعد الثاني: التعرف على الأهداف والقيم المتصلة بالسياسة الاجتماعية.

البعد الثالث: الجوانب التطبيقية للسياسة الاجتماعية أو استنتاج العمليات الرئيسية ومجالات السياسة الاجتماعية.

البعد الرابع: التعرف على أثار التفاعل بين السياسة الاجتماعية وبين القوى المؤثرة على وضع وتنفيذ هذه السياسة.

البعد الخامس: وضع سياسات اجتماعية بديلة أو التعرف على الخطط البديلة لتحقيق أهداف الخطط الأصلية.

هذه هي العناصر الرئيسية العامة التي قام عليها بناء نموذج جيل.

استعراض العناصر الفرعية التى استند إليها النموذج لتحليل السياسة الاجتماعية:

البعد الأول: مناقشة القضايا المجتمعية التي تتصل بالسياسة الاجتماعية وتتضمن:

- التعرف على طبيعة هذه القضايا ومجالاتها.

- تحديد مجال تأثير هذه القضايا.

- تحديد النظريات العلمية والفروض العلمية.

البعد الثاني: التعرف على الأهداف والقيم المتصلة بالسياسة الاجتماعية وتتضمن:

- تحديد الأهداف

- تحليل الجوانب الأيديولوجية.

- مناقشة القيم التي أثرت في تحديد هذه الأهداف.

- مناقشة النظريات والفروض العلمية.

- تحديد المستهدفين من السياسة الاجتماعية.

- مناقشة الآثار والنتائج التي تحققت بعد تنفيذ السياسة.

البعد الثالث: الجوانب التطبيقية للسياسة الاجتماعية وتتضمن:

- مناقشة التغييرات الكمية والكيفية.

- مناقشة تأثير هذه التغيرات.

- مناقشة التغيرات التي حدثت في البناء الطبقي.

- مناقشة التغيرات الكمية والكيفية التي حدثت للأفراد فيما يتعلق بالحقوق والواجبات.

- التعرف على مدى تحقيق الجوانب الآتية:

- مبدأ تكافؤ الفرص.

- العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات.

- مناقشة النتائج المباشرة وغير المباشرة التي تترتب على حدوث تلك التغيرات التي تتصل بالجوانب التالية:

- مستوى معيشة المواطنين

- ظروف حياة الأفراد والجماعات.

- طبيعة العلاقات الإنسانية بين الأفراد والجماعات وبالنسبة للمجتمع ككل.

البعد الرابع: التعرف على أثار التفاعل بين السياسة الاجتماعية وبين القوى المؤثرة على وضع وتنفيذ هذه السياسة. وتتضمن :

- تحليل القوى السياسية المختلفة.

- تحليل القوى التي تقاوم أو تعوق حركة التغير.

- مناقشة تأثير القوى السياسية الخارجية

- مناقشة تأثير سياسات اجتماعية أخرى في المجتمع.

- محاولة التوصل إلى مجموعة من الحقائق والنتائج والتوقعات التي يمكن أن تفيد عند وضع وتطبيق سياسات اجتماعية مستقبلاً.

البعد الخامس: وضع سياسات اجتماعية بديلة أو التعرف على الخطط البديلة لتحقيق أهداف الخطط الأصلية. وتتضمن:

يرى جيل أنه يمكن للباحث تخيير أحد مسارين أو طريقتين:

- الأولى: التوصل إلى سياسات اجتماعية بديلة يكون لها نفس أهداف السياسة الاجتماعية الحالية ويكون الاختلاف في أساليب ووسائل تحقيق الأهداف.

- الثاني: التوصل إلى سياسات اجتماعية بديلة يكون لها أهداف مختلفة ولكن هذه السياسة تتبنى نفس القضايا التي تتبناها السياسة الاجتماعية.

المحاضــرة الثانيـــة عشر

تحليل السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري في ضوء نمذج "دافيد جيل "

اولا: القضايا المجتمعية العامة التى تتصل بهذه السياسة وتتضمن :

ا/طبيعة هذه القضايا ونوعها :

القضية الاولى : المشاركة الفعالة في بناء الانسان المصري

القضية الثانية : زيادة كفاءة التنظيمات الاجتماعية

القضية الثالثة : تنمية المجتمعات المحلية القائمة والمستحدثه

القضية الرابعة : المشاركة في تحقيق العدالة الاجتماعية

القضية الخامسة : المشاركة في تجديد وتطوير ودعم النظم الاجتماعية

القضية السادسة : قضية الامن

القضية السابعة : قضية الانفصال الثقافي

٢/ مجال تأثير هذه القضايا :

ان القضايا لها تأثيرها المباشروغير المباشر على جميع مجالات الانشطة الخدمية والانتاجية

ويمكن النظر الى مجال تأثير السياسة الاجتماعية طبقا لما يلي :

من الناحية الاستراتيجيه :

تتضمن مجالات العمل الاجتماعي من كل من المجال العلاجي والمجال الوقائي والمجال التنموي

جغرافيا :

تمتد مجالات التأثير لتشمل جميع المواقع التي يعيش فيها الانسان المصري سواء المجال الحضري او الريفي اة الصحراوي

قانونيا:

تمتد مجالات العمل وتأثيرها لتشمل فئات الاسرة والطفولة والشباب والمرأه والمسنيين والمعاقين والاحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف

تكامليا :

نجد ان السياسة الاجتماعية يمتد تأثيرها لتتكامل مع السياسات المختلفه للوزارات والهيئات المعينه والمشتركة في تنفيذ سياسات التنمية في مجتمعنا المصري

٣/ النظريات العلمية والفروض التي تتصل بالجوانب الدينامية لهذه السياسة :

تتبع تلك النظريات من الاطار الايديولوجي المصري وهو الاشتراكية الديمقراطية والقيم والتعاليم الدينية والتخطيط القومي لذلك لابد من مواجهة تلك القضايا من منطلق:

- تقديم الخدمات وبرامج التنمية على المستوى القومي
- ان تلك الخدمات شموليه لكل فئات الشعب وتكاملية بين الوزرات المختلفة
- ان يخطط لها بطريقة تتبع مبدأ "مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ"

كل تلك المبادىء انطلاقا من ميل الدولة للاتجاه المؤسسي في تقديم خدماتها

وتعتمد تلك القضايا على عدد من النظريات والتي من اهمها :

نظرية القيم الاجتماعية ـ نظرية القوى الاجتماعية ـ نظرية الصراع ـ نظرية المنظمات ـ نظرية المشاركة

ثانيا :الاهداف الاستراتيجية والقيم المتصلة بها :

أ/ الاهداف الاستراتيجية :

١/ تحقيق الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي

٢/ توفير مظلة التأمينات الاجتماعية

٣/ توفير مسكن صحي لكل أسرة

٤/ توفير فرص التعليم للمواطنين

٥/ توفير الرعاية الصحية لكل مواطن

٦/ تحقيق الامن الغذائي

٧/ توفير كافة اساليب رعاية الطفولة

٨/ توفير كافة اساليب رعاية الشباب

ب/ تحليل الجوانب الايدولوجية التي تتصل بالاهداف:

١/ الالتزام بالقيم الروحية والتعاليم الاسلامية

٢/ الحفاظ على كرامة الانسان

٣/ رفع مستوى الانتاجية على اساس تخطيطي

٤/ العدالة الاجتماعية

٥/ الشعب مصدر السلطات

وتحدد هذه الايديولوجية انماط العمل الوطني مع الالتزام بالتراث الفكري والحضاري للمجتمع

جـ/ مناقشة القيم التي أثرت في تحديد هذه الاهداف :

١/ المشاركة في بناء الانسان المصري تنطلق من قيمة الحفاظ على كرامته

٢/ زيادة كفاءة التنظيمات تنطلق من قيمة المسئولية المشتركة من خلال الجهود الحكوميه والاهلية في التنظيمات الاجتماعية

٣/ ان تنمية المجتمعات المحلية القائمة والمستحدثه تنطلق من ان تقدم اي دولة يقاس بمدى ما وصلت اليه مجتماعاتها المحلية من تقدم

٤/ المشاركة في تحقيق العدالة الاجتماعية وهو نوع من التعاقد بين الفرد والجماعه على اساس من التكافل

د/ النظريات والفروض المحددة لاستراجيات العمل :

أ/ فيما يتصل بأستراتيجيات العمل واساليب الاداء :

تأثرت بنظرية القيم الاجتماعية ونظرية القوى الاجتماعية ومبدأ التخطيط القومي الشامل والاخذ بمركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ ومبدأ التنمية الشاملة

ب/بالنسبة لكيفية وضع الخطة :

يتم على اساس من الدراسة والتكامل بين المشكلات والجمع بين الاتجاه المؤسسي والعلاجي من حيث المسئولية المشتركة بين الحكومه والمواطنين الى جانب اتباع بعض المبادىء كالواقعية والشمول والاتزان ومراعاة الظروف الداخلية

ج/بالنسبة لتنفيذ البرامج :

فقد روعي الالتزام ببعض المبادىء التي تتضمن سلامة التنفيذ ومن اهمها : ان يوكل امر التنفيذ الى اجهزة مستقلة عن اجهزة التخطيط الى جانب المرونه في تنفيذ البرامج وتحقيق التكامل عن طريق الترابط والتنسيق الافقي على مستويات تنفيذ الخطة

د/بالنسبة لاسلوب تقديم الخدمات :

تم اتباع الاسلوب العلمي باجراء الدراسات والبحوث لتقدير حاجات المجتمع وتحديد درجة الاهمية بالنسبة للبرامج والمشروعات الى جانب ان تكون برامج الخدمات تقدمية بحيث لاتقف الخطة عند حد معين

هـ/المستهدفون من السياسة وتوزيعهم ديموجرافيا وجغرافيا

و/النتائج والاثار التي تحققت بعد تنفيذ السياسة:

١/ توزيع الاستثمارات بين القطاعات الاقتصادية

٢/الاستثمارات المخصصة لخدمات التنمية الاجتماعية

ثالثا: الجوانب التطبيقية للسياسة الاجتماعية :

١/ مناقشة التغيرات الكمية والكيفية التي نتجت عن تنفيذ السياسة

. مواجهة المشكلة السكانية عن طريق برامج تنظيم الاسرة وانشاء المدن الجديدة واعادة بناء القرية المصرية والاهتمام بتخطيط القوى العاملة

. اقامة المرافق الاساسية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق اقامة شبكة من المواصلات وتعمير القناة وسيناء

. التوسع الكمي والكيفي في الخدمات اللازمه للمواطنين كالتعليم والثقافة والصحة والتأمينات الاجتماعية

. ترشيد المجتمع وتطوير ظروف الحياة عن طريق تنمية العادات والقيم وتوطيد العدل الاجتماعي عن طريق برامج رعاية الشباب

. تحقيق الادارة العلمية في مجالات التنمية الاجتماعية والخدمات ويراعي فئات السن وطبيعة ونوع العمل وتكلفة البرنامج او المشروع

٢/ مناقشة التغيرات التي حدثت في البناء الطبقي ومن اهمها :

. تغير النظام السياسي من حزب الى عدة احزاب

. وجود تناقضات اجتماعية في توزيع الدخل بين السكان

. ظهور طبقات طفيلية نتيجة اتباع سياسة الانفتاح والخصخصه

. ازدياد الفجوة بين الزيادة في الاجور والارتفاع في الاسعار

. زياده الهجرة خاصة الى الدول العربية ومالها من تأثيرات سلبيه وايجابية

. ظهور طبقات تتهرب من الضرائب وتتاجر في قوت الشعب

ونتج عنه تغير في التركيب الطبقي بالمجتمع المصري وتغير بذلك توزيع الادارة والمكانات الاتماعية بين السكان

٣/ مناقشة التغييرات التي حدثت بالنسبة لحقوق الافرادوواجباتهم :

من نتائج تلك السياسة مايلي :

. هروب الايدي العاملة الى الخارج مما ادى الى زيادة اجور الحرفيين

. اهتمت السياسة بمحو الاميه مما زاد ادراك الناس لحقوقهم وواجباتهم

. نتيجه لتغير التركيب الطبقي تغيرت حقوق وواجبات كل طبقه من الطبقات

. اتجهت الى توفير المرافق العامة مما وفرت للمواطنين حقوقا احسوا بها في حياتهم اليومية

. مناقشة مدى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعداله الاجتماعية والتوازن :

- قيام السياسة على اساس من التكامل لتحقق مصلحة العامه وتحقق العداله الاجتماعية من خلال برامج الرعاية الاجتماعية
- امتدت تلك البرامج والمشروعات الخاصة بالوزارة الى جميع قطاعات المجتمع لتطبق مبدأ التوازن
- تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطبقات المكونة للمجتمع
- تقسيم الجمهورية الى اقاليم اقتصادية لتحقق التكافؤ والعداله بين اقاليم الدولة
- اتصفت الخطة بالتوازن والاتزان

٤/ النتائج المباشرة وغير المباشرة التي ترتبت على حدوث تلك التغيرات:

- بالنسبة لمستوى معيشة المواطنين
- فيما يتصل بظروف حياة الافراد والجماعات
- فيما يتصل بطبيعة العلاقات الانسانية بين الافراد

رابعا: الآثار التفاعلية بين السياسة الاجتماعية والقوى المؤثرة على وضع وتنفيذ هذه السياسة :

١/مناقشة وتحليل القوى السياسية المؤثرة على وضع وتحديد السياسة

٢/مناقشة تأثير السياسة الخارجية والقوى السياسية الخارجية على وضع وتنفيذ السياسة

٣/مناقشة تاثير سياسة اخرى في المجتمع على السياسة الاجتماعية موضع التحليل

٤/محاولة التوصل الى بعض الحقائق والتوقعات التي تفيد في وضع سياسات مستقبلية

خامسا: وضع سياسات بديلة ويتم ذلك من خلال اقتراح بعض المؤشرات التي يجب ان تتبع عند وضع سياسة اجتماعية في مصر :

١/ القضايا التي يجب ان تشملها السياسة المقترحة :

أ/ المشاركة الفعالة في بناء الانسان المصري

ب/زيادة كفاءة التنظيمات الاجتماعية عن طريق برامج تهدف للاهتمام بالتنظيمات الاجتماعية

ج/ تنمية المجتمعات المحلية القائمه والمستحدثة

د/ تحقيق العدالة الاجتماعية تمشيا مع روح الاسلام التي يجب ان تستند السياسة عليها من خلال برامج الرعاية والمساعدات الاجتماعية

هـ/ تجديد وتطوير ودعم النظم الاجتماعية

٢/ مجالات التأثير التي يجب ان تتضمنها السياسة المقترحة :

- من الناحية الاستراتيجية تتضمن مجالات العمل الاجتماعي كل من المجال العلاجي والوقائي والتنموي
- يجب ان تمتد جغرافيا الى جميع المواقع التي يعيش فيها الانسان المصريسواء كان حضريا او ريفيا او صحروايا
- يجب ان تغطي مجالات العمل جميع الفئات (الاسرة ـ الطفولة ـ الشباب)

٣/ الركائز التي يجب ان تستند اليها السياسة المقترحه :

- الشرائع السماويه وخاصة الدين الاسلامي
- مواثيق العمل الوطني بحيث تخضع للتحليل المنهجي
- الدستور الذي يعتبر اساسا للنظام الاجتماعي والسياسي العام للدولة
- مجموعه التشريعات والقوانين والقرارات التي توضح الخطوط التي يسير عليها المجتمع

٤/ صنع السياسة المقترحة : (مهم)

- ان تمر بالخطوات والمراحل اللازمه لصنع الساسة ويوجد تكامل بين المراحل والخطوات من تحديد المشكلة الى الوصول البرامج القابلة للتنفيذ
- ان يكون هناك تعاون وتكامل بين المشاركة في صنع السياسة سواء من الباحثين او الاستشاريين او التنفيذيين او الفنيين من مخططين وخبراء تنظيم مجتمع واداريين من ناحية وبين الاجهزة التشريعية والتنفيذية من ناخية اخرى لاخاذ قرار امثل في صنع السياسة
- تحديد المبادىء التي في ضوئها سيتم صنع السياسة والنظرية التي ينطلق منها المجتمع وتوفير الخدمات الاجتماعية سواء كان اتجاه علاجي او مؤسسي
- مراعاة السياق المجتمعي الذي يتم داخله وضع السياسة وما يمر به المجتمع من متغيرات
- ضرورة وجود نظام اتصالي كفء يسمح بالتدفق المستمر في سهولة ويسر للمعلومات والبيانات المتنوعه بين مختلف الوحدات المشتركة في صنع السياسة

٥/ كيفية تنفيذ السياسة المقترحة :

تعني عملية التنفيذ ترجمة السياسة الى برامج يمكن تنفيذها وتحقيق اهداف السياسة من خلال شروط :

١/ شروط تنظيمية

٢/ شروط بشرية

ويراعي قيادة الشعب للمشروعات من خلال :

أ/ خلق نظام عام قوي

ب/ وجود قطاع خاص مشارك في تنفيذ السياسة

جـ/ رقابة الشعب على القطاعين العام والخاص وتحقيق التكامل بينهم

- الجمع بين مزايا كل من الاتجاه العلاجي الفردي والاتجاه المؤسسي التحليلي

- تنظيم التعاون المثمر بين جميع القوى والجهود في شتى ميادين العمل الاجتماعي
- الالتزام بالمدخل التكاملي في تقديم الخدمات الاجتماعية
- استثمار كافة الامكانيات والطاقات بصورة ترشيدية تنمويه
- تكوين جهاز قادر على تنفيذ السياسة تتوافر فيه قيادات صالحه مثالية

٦/ دور الخدمة الاجتماعية في صنع وتنفيذ السياسة :

أ/ السياسة الاجتماعية تشمل عده مجالات كالضمان الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية ورعاية المسنين .....

ب/ الخدمه الاجتماعية تقوم بأعداد الناس للمشاركة في صنع السياسة عن طريق امدادهم بالمعلومات والارشادات اللازمة

جـ/ تعمل الخدمة الاجتماعية على توضيح الصعوبات التي تواجه تنفيذ السياسة عن طريق البحوث

د/ عن طريق ممارسة الخدمة الاجتماعية يمكن التوصل الى كثير من المؤشرات الاجتماعية التي توجه عملية وضع وتحديد السياسة

هـ/ يمكن للخدمة الاجتماعية من خلال الممارسين سواء من مقدمي الخدمة المباشرة او غير المباشره من المساهمه في وضع تحليل السياسة الاجتماعية في ضوء خبرتهم المهنية

.

المحاضرة الثالثـــة عشـــر

السياسة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

منطلقات السياسة الاجتماعية

انطلاقا من تعاليم الاسلام التي تحض على تاتعاون والتكافل تقدم حكومة المملكة العربية السعودية لمواطنيها خدمات اجتماعية شاملة ومتعددة تتضمنها السياسة الاجتماعية للمجتمع السعودي

ولقد شمل النظام الاساسي للحكم في المملكة المبادىء التي تكفل الحقوق الاساسية للمواطن السعودي وتمثل مظلة **السياسة الاجتماعية ومنها** :

١. يقوم الحكم على اساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الاسلامية .
٢. الاسرة هي نواة المجتمع السعودي ويربي أفرادها على أساس العقيدة الاسلامية وماتقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولاولي الامر .. واحترام النظام وتنفيذه وحب الوطن والاعتزاز به
٣. تحرص الدولة على توثيق اواصر الاسرة والحفاظ على قيمها العربية والاسلامية ورعاية جميع افرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم
٤. يقوم المجتمع السعودي على اساس من اعتصام افراده بحب الله وتعاونهم على البر والتقوى والتكافل فيما بينهم وعدم تفرقهم
٥. تعزيز الوحده الوطنية واجب وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة والفتنه والانقسام
٦. يهدف التعليم الى غرس العقيدة الاسلامية في نفوس النشء واكسابهم المعارف والمهارات وتهيئتهم ليكونوا اعضاء نافعيين في بناء مجتمعهم
٧. الملكية ورأس المال والعمل مقومات اساسية في الكيان الاقتصادي والاجتماعي للملكة وهي حقوق خاصة تؤدي وظيفة اجتماعية وفق الشرية الاسلامية
٨. تحمي الدولة حقوق الانسان وفق الشريعة الاسلامية
٩. تكفل الدولة حق المواطن واسرته في حالة الطوارىء والمرض والعجز والشيخوخة وتدعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجع المؤسسات والافراد على الاسهام في الاعمال الخيرية
١٠. تسير الدولة مجالات للعمل لكل قادر عليه وتسن الانظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل
١١. ترعى الدولة العلوم والاداب والثقافة وتعنى بتشجيع البحث العلمي وتصون التراث الاسلامي والعربي وتسهم في الحضارة العربية والاسلامية والانسانية
١٢. توفر الدولة التعايم العام وتلتزم بمكافحة الاميه
١٣. تعني الدولة بالصحة العامة وتوفير الرعاية الصحيه لكل مواطن

اهداف السياسة الاجتماعية :

تسعى المملكة العربية السعودية من وضع السياسة الاجتماعية الى تحقيق **اهداف وقائية وعلاجية وتنموية** في المجتمع السعودي تتضمن الاهداف التالية :

الهدف الاول :
رفع مستوى المعيشه للشرائح الفقيرة في المجتمع لاسيما القرى والمدن الاقل تطورا وتخفيف الضغوط الناجمة عن التحولات السريعة اتي تشهدها المملكة
الهدف الثاني :
مد ظام الضمان الاجتماعي الالزامي الذي يكفل للعاملين في القطاعين العام والخاص حقوقهم في العلاج الطبي والتقاعد مع توفير الخدمات الاساسية للمعوقين عقليا او بدنيا وحماية الحلقات الحلقات الضعيفة في المجتمع ومعالجة المشاكل المرتبطة بالانحراف
الهدف الثالث :
الوسع في توفير فرص التعليم كافة مراحله والاهتمام بالتدريب في عدد كبير من المجالات لاكتساب المهارات والقدرات التي تساعد المواطن على مواجهة متطلات الحياة
الهدف الرابع :
توفير الرعاية الصحية الطبية المجانية الدمات والبرامج الاجتماعية الخاصة للمسنين والعجزة وذوي الدخل المحدود
الهدف الخامس :
الاهتمام بالاسكان وتشجيع حركة القطاع الخاص من خلال القروض والتسهيلات الميسرة المتنوعة
الهد ف السادس :
نمية القوى الشرية والتأكد المستمر منتوفيرها ورفع كفاءتها لتلبيةمتطلبات الاقتصاد الوطني واحل القوى العاملة السعودية الملائمة محل غير السعودية وزيادة الرفاهية لجميع فئات الجتمع ودعم الاستقرار اجتماعي في مواجهة التغيرات الاجتماعية لسريعة

خصائص وملامح السياسة الاجتماعية :

من اهم الخصائص ....
١ .استنادها وتمسكها بالعقيدة الاسلامية السمحة واتخاذ القرآن والسنه النبوية منهاجا لها واساسا لتحديد ماتشمله السياسة من خدمات لتحقق المصلحه العامه وفق الشريعة الاسلامية
٢. تسعى لتحقيق الوحدة الايمانية التي هي اساس الوحدة السياسية والاجتماعية والجغرافية بين المواطنين
٣. تؤكد الاخذ بأسباب التقدم وتحقيق النهضة الشاملة التي تسير حياة الناس ومعاشهم وتراعي مصالحهم في ضوء هدى الاسلام ومقاييسه
٤. تؤكد على نظام المناطق الذي يهدف لرفع مستوى العمل الاداري والتنمية في مناطق المملكة وكذلك المحافظة على الامن والنظام وكفالة حقوق المواطنين وحرياتهم في الحدود المقررة شرعا
٥. المساواه بين المواطنين امام القضاء
٦. تقوم على اساس من الشورى في الاسلام سواء في وضعها او تنفيذها لتحقيق المساواه بين المواطنين
٧. الشمول في تقديم الخدمات
٨. ان الرعاية الاجتماعية حق للمواطنين في ضوء ما يحدده الدين الاسلامي

الخدمات التى تتضمنها السياسة الاجتماعية :

ركزت المملكة العربية السعودية على توفير الرعاية والخدمات الاجتماعية للمواطنين الذين يحتاجون رعاية خاصة بسبب ظروفهم الصحية والاجتماعية ومساعدتهم في التغلب على ظروفهم ومشكلاتهم ليعيشوا حياة كريمة ومن تلك الخدمات ..

١/ خدمات الراعية الاجتماعية:

تقوم بها وكالة وزارة العمل والشئون الاجتماعية للرعاية الاجتماعية حيث تقوم بتقديم الرعاية والتأهيل للاسر والافراد المحتاجين لهذه الخدمات كالاطفال ذوي المشكلات الخاصة والمشلوليين والمعاقين والايتام والاحداث المعرضين للانحراف بالاضافه للمسنين وكما انها تسعى للحفاظ على الروابط الاسريه وحماية الاطفال وتأكيد دور البناء للمرأة السعوديه

٢/ خدمات الضمان الاجتماعي :

تقوم بها وكالة وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون الضمان الاجتماعي وتتضمن تشجيع الجمعيات الخيرية الخاصة وتقدم مساعدات الاغاثه لاشخاص معوقين وتوفر معاشات الشخيوخه والعجز للمواطنين عن طريق مكاتب الضمان الاجتماعي في مختلف مناطق المملكة

٣/خدمات التأمينات الاجتماعية :

لحماية العمال من العوز في حالات العجز او الشيخوخة او الاصابات المهنية وذلك عن طريق المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي تقوم بتنفيذ نظام التأمينات الاجتماعية

٤/خدمات مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية :

تبني برامج واسعة لتنمية المجتمعات المحلية وزيادة مشاركة الجهود الاهلية في تنمية المناطق الريفية والحضرية والتي يقوم بها العمل على اساس التعاون بين وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة المعارف ، الصحه ، الزراعة ، الشئون البلدية والقروية لتحقيق الاهداف التنموية

٥/خدمات الجمعيات الخيرية :

التي تتضمن برامج اجتماعية لرعاية الطفولة والامومة ورعاية المعوقين وكبار السن الى جانب البرامج الثقافية والصحية والتدريبية وانشاء سكن للاسر المحتاجه

٦/خدمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب:

لتنمية وتطوير النشاطات الرياضية والثقافية والادبية والفنية ودعم النوادي والاتحادات ومعاهد اعداد القادة والمستشفيات الرياضية

٧/خدمات وزارة المعارف :

والي تتبلور في الاهتمام بالتعليم وانشاء سبع جامعات تضم مدنا جامعية متكاملة ومجهزه بكافة الامكانات البشرية والتقنيه والآف المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات سواء في التعليم العام او الفني

٨/الخدمات الصحية :

<u>تنقسم الى ثلاث مستويات :</u>

مراكز الرعاية الصحية الاولية ، المستشفيات العامة ، المستشفيات التخصصية ، الى جانب الاهتمام بالتعليم والتدريب الطبي وهيئات التمريض وكليات الطب وبرامج التدريب المستمر لرفع كفاءة الكوادر الطبية السعودية وتقديم افضل رعاية صحية للمواطنين

المحاضرة الرابعة عشر

خطط التنمية الخمسية في المملكة العربية السعودية

بدأت عملية التنمية في المملكة العربية السعودية أولى خطواتها منذ مايربو على اربعين عاما حيث هيأت باكورة العوائد النفطية الصغيرة امكانية هامه لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

وفي سبيل توجيه مسارات التنمية الى اهدافها المتسقة والمتوازنة اتخذت المملكة من اسلوب التخطيط الشامل ومنذ عام ١٣٩٠ هـ اطارا عاما يحكم حركتها وتوجهاتها .. كما جعلت من القيم والتعاليم الاسلامية مرتكزا اساسيا يستند له التخطيط مما حقق مزيج من التطور المادي والاجتماعي في آن واحد وكان للقيم الدينية والثقافية اثر عظيم في احداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية وانعكس ذلك في اتباع الدولة لسياسة الاقتصاد الحر وأثر على اوجه النشاط الاقتصادي واتاح للقطاع الخاص المساهمة في التنمية في ظل حماية الدولة لمختلف افراد المجتمع والحفاظ على مصالحهم **ويشتمل التخطيط على أربع مهام رئيسية وهي** :

١/ توفير تصور متسق لتنسيق جهود التنمية في القطاعين الحكومي والخاص لاحداث تغير البنيه الاقتصادية وتوجيه ذلك التغيير

٢/ توجيه الموارد الحكومية لتحقيق اهداف التنمية البعيدة المدى للاقتصاد الوطني وضمان تأمين الخدمات العامة الضرورية

٣/ دعم ادارة الاقتصاد الوطني من خلال المراجعات الدورية والاستعداد لمواجهة مايستجد من ظروف قد تؤثر على عملية التنمية

اهم مزايا الرعاية الاجتماعية :

١/ التحول الجذري في مفهوم الرعاية الاجتماعية

٢/ اتجاه الرعاية الاجتماعية نحو الوسائل الوقائية والتنموية والانشائية من الاقتصار على الرعاية الاجتماعية

٣/ قياس تقدم المجتمعات بمقاييس جديدة

٤/ الاتجاه للتعمل مع الاعداد الكبيرة من الناس

٥/ تحقيق التكامل والترابط بين برامج ومشروعات التنمية على المستوى المحلي ومشروعات التنمية على المستى الاقليمي والمستوى العالمي

منجزات خطط التمنية السابقة : (مهم جدا)

١/ تنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على تصدير النفط الخام

٢/ رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة

٣/ المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

٤/ تعزيز دور القطاع الخاص

٥/ تنمية التجهيزات الاساسية الفيزيقية

٦/ تنمية الموارد البشرية

أهم قطاعات التنمية الاجتماعية :

١/ الخدمات الصحية :

وتتحدد الاهداف بعيدة المدى في هذا القطاع فيما يلي :

١/ استكمال تحقيق اهداف الرعاية الصحية الاولية والوقائية ونظام الاحالة للوصول الى أمثل مستوى صحي وقائي وعلاجي

٢/ تطوير نظم المعلومات الصحية اللازمة لتقديم الرعاية الصحية بكفاءه وفاعلية

٣/ التوسع في تنمية القوى العاملة الوطنية في مجال الصحة ودعم البرامج وتحسين ادائها وتوفير التخصصات اللازمه للمحافظة على مستوى عال من الخدمات الصحية

٢/ الخدمات الاجتماعية والشبابية:

تساهم هذه الخدمات في رفع مستوى المعيشة لمختلف فئات المجتمع والتخفيف من اثار التحول الاجتماعي والاقتصادي والثقافي السريع وذلك عن طريق جهود القطاع الحكومي ممثلا في : وزارة العمل والئون الاجتماعية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وبنك التسليف السعودي والمؤسسة العامة.....الخ واضافه لما تقدمه دولة من دعم يسهم لرفع دخل الافراد كالاعانات والقروض التي يمنحها كل من البنك الزراعي العربي السعودي وقروض الاسكان وصندوق التنمية العقاري والجمعيات الخيرية .

وتشمل اهداف التنمية بعيدة المدى في هذا القطاع على مايلي:

١/ الحد من التباينات الاجتماعية الناتجة عن التحول السريع ومعالجتها

٢/ تشجيع تنمية المجتمع السعودي لتحسين المستوى المعيشي للسكان

٣/ تقوية الرابطة الاسرية وتعزيز وضع الاسرة والتركيز على رعاية وتربية الاطفال وتنشئتهم على اسس قويمة وتنمية القدرات الذهنية والبدنية للشباب بما يتفق مع مبادىء الشريعة الاسلامية

٣/ الخدمات الثقافية والاعلامية :

تتميز بخصوصية اشد وشمولية اكبر في اتصالها بكافة الخدمات على حين يصبح من غير الجائز بالنسبة للخدمات في اي قطاع ان تصاغ في استقلالية عن القطاعات الاخرى والامر بالنسبة للخدمات الثقافية والاعلامية يصبح اكثر امعانا

في الاستحاله لان التنمية الثقافية والاعلامية ليست مجرد جزء من التنمية الشاملة فحسب وأنما هي صفة ثابته موازية تشكل في مقابل كل نشاطات التنمية الحضارية في مختلف المجالات مجرى واحد لشكل الحياه

واهداف التنمية بعيدة المدى في هذا القطاع هي مايلي :

١/ الثقافة الاعلامية :

عن طريق نشر المعلومات الفورية ومتابعة الاحداث العالمية والمحلية بهدف زيادة وعي المواطن وتوسعة مجال اهتمامه من المحلية الى العالمية

٢/ الاعلام الثقافي

ويهدف الى توظيف اجهزة الاعلام في نشر النتاج الثقافي الجديد وفي رعاية التراث الثقافي وتأصلية في الوجدان العام لافراد المجتمع

٣/ الاعلام الخارجي :

ويعدف الى توجيه رسالة للعالم الخارجي ونقل صورة صادقة عن الانجاز المحلي من ناحية وعن مبادىء الدين والتراث واصالة الفكر العربي من ناحية اخرى

مراجعة ما تم ذكره في المحاضرة الاخيرة (الرابعة عشر):

مفهوم الرعاية الاجتماعية

محتويات الرعايه الاجتماعية

خصائص الرعاية الاجتماعية

برامج الرعاية الاجتماعية

ولها ٧ اشياء

مجالات الممارسة في الرعاية الاجتماعية

مفاهيم ترتبط بالسياسة الاجتماعية .. وانواعها ..ونركز على السياسة الداخلية

مفهوم السياسة اجرائيا

عناصر السياسة الاجتماعيه وعددها ٤

ركائز السياسة الاجتماعية

العلاقه بين السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعيه

القيم التي يلتزم بها الاخصائي الاجتماعي لتحقيق الرعاية الاجتماعية ٨ قيم

صنع وصياغة السياسة الاجتماعية والاسباب التي تدعو الى الاهتمام بصنع سياسات المجتمع عددها ٥

المحاضرة الثامنه مهمه جدا جدا جدا كما ذكر الدكتور

نماذج صنع السياسة الاجتماعيه والتركيز على النموذج الاخير

المشاركون في صنع القرار مهمه جدا

عوامل مؤثرة في صنع السياسة الاجتماعية عددها ٨

صنع وتنفيذ ومتابعة وتقويم السياسة الاجتماعية

انماط تحليل السياسة الاجتماعية نمطين

الاعتبارات التي تضعها الخدمة الاجتماعية

نماذج تحليل السياسة الاجتماعيه

...

....

....الى اخر المحاضرات

وبذلك تم الانتهاء من الملزمة التي تم شرحها من قبل الدكتور

التي اتمنى أنني وفقت في تلخيصها

والحمد لله

[وفالكم الدرجات العالية]

ولاتنسوني من دعواكم❤